

تعرض الجمهور للتغطية الاستقصائية التلفزيونية لعينة من القضايا المطروحة بها وعلاقتها باتجاهاتهم نحو الآداء الحكومي (دراسة ميدانية)

د / الزهراء أحمد محمد إسماعيل

مقدمة

بات تداول المعلومات عبر الأجهزة الحديثة ضرورة لا مناص منها، والشغل الشاغل لجيل اليوم، حيث أخذت تؤثر عليه سلبيًا وإيجابيًا وفقًا لدرجات ودراسة التوظيف السليم، الأمر الذي جعل لها آثارًا عديدة على الحياة الاجتماعية والثقافية والسياسية والمالية وغيرها.

يعد الإعلام الجديد من أهم نتاجات العقل البشري، التي أسهمت بشكل بارز في تيسير حياة الناس، بما أتاحتهم من فرص لتحقيق منافعهم وتبادل مصالحهم، وبلوغ درجات أكبر من التطور الذي تفرضه أساليب الحياة الجديدة، ومتطلبات العصر التي تنمو وتتغير كل يوم. ولقد تعددت إيجابياته، وتضافرت حسناته على



الفرد والمجتمع والكون برمته، حتى أصبح من الصعب تحقيق المستوى المعيشي والتواصل المطلوب بدون، بل وأضحى عنصراً هاماً من هذا الكون الذى نعيش فيه؛ وذلك لأنه يخدم مستوياتٍ كثيرةً من واقعهم ومجتمعهم.

وفى المقابل يقع الجمهور ضحية الإفراط المعلوماتي والخلل المعلوماتي، من حيث إغراق الجمهور بفيض كبير من المعلومات سواءً أكانت معلومات حقيقة أم زائفة تجعل من الصعب على الجمهور ذاته فهم موضوع ما وحصر أبعاده، وبالتالي لا يمكنه الحكم على الأمور بشكل جيد أو اتخاذ القرار المناسب، أو تضليل الجمهور من خلال امداده بمعلومات مغلوطة فيما يعرف بالتضليل المعلوماتي، الأمر الذى يؤثر سلباً على أمن المجتمعات والأفراد.

ومن هنا يأتى دور الإعلام الحقيقى فى التنقيب عن المعلومة الحقيقة و ابرازها؛ فالإعلام وما يتفرع عنه ويتكامل معه من أدوات لم يكن العنصر الوحيد بقدر ما كان العنصر الرئيسى الذى شكل رافعة قامت عليها كل السياسات والخطط التى عملت على الحيلولة دون تحقيق انجازات موضوعية كافية حتى تسهل عملية النفاذ إلى عمق الوعي، من خلال ملامسة العصب المجتمعى العارى فى لحظة ارتفاع سقف التوقعات وتزايد حجم المعاناة، وترافق مع ذلك تعمد تجاهل كل إنجاز حقيقى على الأرض وفى أفضل الأحوال التقليل من شأنه والحط من تأثيره.

وتعتمد عملية إصلاح الصورة الذهنية وتحسينها على مجموعة من المحددات فى طليعتها الاستخدام الفعال والمؤثر للفعل الإعلامى بمعناه العام والشامل، كما يرتبط بالفاعل السياسى وما يصدر عنه ويتوفر عليه من خطاب راشد، يمكن من خلاله كسب قناعات الوعي الجماهيرى والوصول إليه عبر المحتويات المختلفة بسهولة ويسر، إضافة إلى تقليل الفرص أمام المنابر الأخرى المناوئة التى تعمل على مقولات و اكليشيات ثابتة تعتمد فى بعض الأحيان على النقاط الرخوة فى تضاعيف الخطاب السياسى.



فى الوقت الذى ظهر فيه الإعلام الاستقصائى، والذى يعنى فى أبسط مفاهيمه إزاحة الستار عن المسائل التى أخفيت عمداً إما عن طريق شخص ما أو سلطة ما أو أنها أخفيت عن طريق الخطأ، والتعرض لجميع الحقائق ذات الصلة بالجمهور، مما يساعد على تشكيل صورة ذهنية.

تأتى هذه الدراسة لتتناول تعرض الجمهور للتغطية الاستقصائية التلفزيونية لعينة من القضايا المطروحة بها وعلاقتها باتجاهاتهم نحو الأداء الحكومى، (دراسة ميدانية).

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذى تتصدى له الباحثة، وتتمثل أهمية الدراسة من قيامها بإضفاء قيمة علمية تظهر فى :

(١) ظهور البرامج الاستقصائية كنمط مستحدث فى البرامج التلفزيونية مؤخراً بالدول العربية وفى مصر بشكل خاص، وبالتالي ندرة الدراسات العلمية التحليلية التى أجريت فى مجال البرامج الاستقصائية فى حدود إطلاع الباحثة.

(٢) تتناول الدراسة تعرض الجمهور للتغطية الاستقصائية التلفزيونية لعينة من القضايا المطروحة بها وعلاقتها باتجاهاتهم نحو الأداء الحكومى، دراسة ميدانية، من خلال رصد مدى التأثير خاصة فيما يتعلق برفع مستوى الوعى بالقضايا المقدمة بالبرامج، ومدى كفاية تلك البرامج بالنسبة للجمهور فى تزويده بالمعلومات وخلق رؤية لديه وبالتالي تصحيح الصورة الذهنية لديه.

(٣) كما تضى الدراسة قيمة تطبيقية ناتجة من الاستفادة بنتائج الدراسة بعد إجراء الدراسة الميدانية.



الدراسات السابقة

إن الإطلاع على الدراسات السابقة من أهم المراحل المنهجية اللازمة لكل بحث علمي مهما كانت طبيعته، كونها تسهم بوضع تصور لحدود البحث، سواء الدراسات التي تناولت الموضوع بشكل مباشر أو غير مباشر، لأن مراعاة التراث تلقى المزيد من الضوء على الأفكار المهمة والآراء التي كتبت عن الموضوع المراد دراسته وبحثه، كما توضح النتائج التي توصل إليها الآخرون، مما يفيد في بناء منهجية الدراسة، وتأهيل الأراضية المناسبة لمناقشة نتائجها ومقارنتها.

وقد قامت الباحثة بمسح التراث العلمي والإطلاع على الدراسات السابقة لموضوع الدراسة، وتم تقسيم على النحو التالي :-

- دراسات خاصة بالإعلام الاستقصائي.
- دراسات تناولت أطر معالجة الفضائيات للموضوعات والفضايا المختلفة.

المحور الأول : دراسات خاصة بالإعلام الاستقصائي

(١) دراسة حسن منصور لعام ٢٠١٩ ، بعنوان: التحقيقات الاستقصائية في العالم العربي، الاهتمامات وأساليب الاعداد والكتابة والتقديم (١)

هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، استهدفت التعرف على اهتمامات التحقيقات الاستقصائية العربية، ومصادر معلوماتها، ومتوسط المدة الزمنية لإنجازها، بالإضافة للكشف عن الأساليب المتبعة في إعدادها والوسيلة التي تنشر بها سواءً أكانت صحف أم برامج تلفزيونية، اعتمدت على منهج المسح، واستخدمت أداة تحليل المحتوى.

شملت الدراسة التحليلية عينة من ٧٢ تحقيقاً استقصائياً نشرت في وسائل إعلام عربية مختلفة خلال ثلاث سنوات (فترة التحليل)، حيث توصلت نتائج الدراسة إلى



تصدر التحقيقات الاستقصائية التي نشرت بصحف إلكترونية فى المقدمة، يليها التحقيقات الاستقصائية التي نشرت بصحف ورقية، ثم التحقيقات الاستقصائية التي أذيعت ببرامج تلفزيونية ومحطات إذاعية، ثم التي نشرت بمواقع وكالات الأنباء، كما أوضحت نتائج الدراسة أن ٨٧.٥% من التحقيقات قد استندت إلى وثائق سرية ومتاحة.

توصلت الدراسة إلى أن العامل الأهم فى تحديد مستوى تنوع أساليب إعداد التحقيق يتوقف على طبيعة موضوع التحقيق، والبيئة التي يتم فيها الإعداد، وليس الموضوع بالضرورة هو المحدد جودة التحقيق أو عدم جودته.

(٢) دراسة O. V. Harmatiy لعام ٢٠١٧، بعنوان : التحقيق الصحفى فى التلفزيون الأوكراني. (٢)

سعت الدراسة لتحليل برامج التحقيق الصحفى فى التلفزيون الأوكراني، بالتطبيق على قنوات (1+1, ICTV, Channel 5, New Channel, UA)، وتوصلت إلى عدة نتائج أهمها :

- تطور التحقيقات الصحفية التلفزيونية فى القنوات التلفزيونية الأوكرانية بما يتماشى مع سياق الديمقراطية.
- أن أهم أولويات المضامين المثارة بها كانت قضايا مكافحة الفساد والقضايا الاجتماعية والتاريخية، وأن تلك النوعية من التحقيقات التلفزيونية تقوم على جذب انتباه الجمهور وتشكيل الرأى العام، وبالتالي تصبح حافزا للمجتمع المدنى للتطوير.
- أن فعالية التأثير غير المباشر للتحقيقات الصحفية التلفزيونية أعلى من تأثيرها المباشر بما يسهم فى توجيه الحوار مع الجمهور لتحديد اتجاهاته.



- أن ظهور مجموعات تحقيق إعلامى فى القطاع العام يسهم فى رغبة وسائل الإعلام لتكون بمثابة إحدى وسائل النفوذ.

(٣) دراسة شيماء مازن لعام ٢٠١٧ بعنوان : التغطية الاستقصائية للأداء الوزارى وعلاقتها بتشكيل اتجاهات الجمهور نحوه فى مصر، دراسة تحليلية وميدانية (٣)

سعت الدراسة إلى رصد وتحليل وتفسير ملامح وأدوات التحقيقات الاستقصائية التى تقدمها صحيفتى (الوفد - الوطن)، إزاء الأداء الوزارى خلال الفترة من سبتمبر ٢٠١٥ إلى مايو ٢٠١٦، بهدف استخلاص مجموعة من الممارسات الحكومية التى تطرحها تلك الصحف فى إطار دورها الرقابى على الأداء الوزارى المرتبط بقضايا تمس مصالح المجتمع ومواطنيه، ثم صياغتها فى مقياس اتجاهات لاستخدامه فى الكشف عن الدور الذى تلعبه تلك التحقيقات فى تشكيل اتجاهات لدى القراء نحو الأداء الوزارى.

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها :

- تبين من خلال الدراسة التحليلية أن الاستقصاء فى مصر لا يمارس بالشكل الذى يجب أن يمارس به على المستويين الكمي والكيفي، وأن ممارسته الجيدة ارتبطت أكثر بالصحف التى يتوافر فيها وحدات استقصائية تدعم هذا اللون؛ فعلى الرغم من اعتماد بعض التحقيقات الصحفية على التنقيب والتحرى والكشف عما وراء الحدث، لتقدم تفسيراً واضحاً لكيفية وقوع التجاوزات فى القضايا التى تمس مصالح المجتمع ومواطنيه، إلا أنها لا تؤدى فى معظم الأحوال إلى إحداث الإصلاح المرجو والتغيير المنشود، كما هو منوط بالتحقيق الاستقصائي، فضلاً عن أن معظم التحقيقات مارست الاستقصاء بشكل غير منهجي.



(٤) دراسة **Eduardo F. Rodriguez Gomez** لعام ٢٠١٦، بعنوان:
الاهتمام والاستعداد لدفع تكاليف محتويات الصحافة الاستقصائية: هل حل أزمة
الصحافة؟ " (٤)

تسعى الدراسة إلى تحليل الاستعداد لدفع تكاليف محتويات الصحافة الاستقصائية من وجهة نظر جمهور القراء بغية تحديد أنماط الاستهلاك التي من المحتمل أن تواجه المختصين لحل هذه الأزمة، تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، وطبقت على عينة قوامها (٣٦١) مفردة من سكان مدينة "مدريد"، من كلا الجنسين الذين تتراوح أعمارهم بين ١٨ سنة وما فوق، ويستخدمون وسائل الإعلام المطبوعة والرقمية في الفترة من أبريل - يوليو ٢٠١٤م.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها :

- إن الدخل الذي يتم الحصول عليه من القراء لا يبدو كافياً، وأن الاشتراكات السنوية والمدفوعات الصغيرة غير قادرين على تشكيل أسس عمل الصحافة الاستقصائية، كما أن العينة تعاني مما يعرف بالتنباهي الشخصي ويظهر هذا عادةً في الدراسات الاستقصائية التي تتعامل مع القضايا الثقافية.
- تكشف العينة حقيقة أن الجماعات الأصغر سناً تظهر اهتماماً أكبر فيما يتعلق بالدفع للتحقيقات الاستقصائية من قبل وسائل الإعلام الرئيسية، وهذا لا يعين أنهم قادرون على الدفع أو مقدمون عليه بشكل عام.

(٥) دراسة بشرى الحمداني لعام ٢٠١٦ بعنوان : معوقات الصحافة الاستقصائية العراقية من وجهة نظر الصحفيين العراقيين (٥)

استهدفت الدراسة التعرف على المعوقات التي تواجه عمل الصحافة الاستقصائية في العراق من وجهة نظر محرريها وتدرج هذه الدراسات ضمن الدراسات الاستكشافية الوصفية

التي تهدف الى جمع الحقائق والبيانات عن ظاهرة عدم وجود معوقات الصحافة الاستقصائية العراقية، اعتمدت على منهج المسح الذي يتم بموجبه جمع البيانات عن المتغيرات كما توجد في الواقع وذلك من خلال استمارة استبيان صممت لتخدم أهداف الدراسة، وقد تم اختيار عينة عمدية من كتاب التحقيقات الاستقصائية في الصحافة العراقية (٢٥ صحفياً استقصائياً) بواقع (٥) صحفيين لكل مؤسسة صحفية، وتوصلت الدراسة الى اجماع المبحوثين وبنسبة ١٠٠% على وجود معوقات قانونية وأن عائق الوصول الى المعلومة جاء بنسبة (٨٠ %) وعائق محدودية ثقافة العمل الاستقصائي في الوسط الصحفي العراقي فقد جاء بنسبة (٦٠%) من نسبة المبحوثين فيما جاء معوق عدم توفر الامكانات الاقتصادية في المؤسسات الاعلامية من اجهزة الكترونية حديثة بنسبة مئوية بلغت (٦٠%) من مجموع المبحوثين ، وان عائق نقص التدريب والتأهيل للتعامل مع صحافة الاستقصاء جاء بنسبة (٤٨ %) من عدد المبحوثين ووجود معوقات ذاتية جاء بنسبة ٤٠% ، وجاء عائق بيئة العمل فقد جاء بنسبة ٦٨% من اجمالي المبحوثين .

(٦) دراسة سارة الحطبي، لعام ٢٠١٦، بعنوان : أساليب الصحافة الاستقصائية التلفزيونية ودورها في معالجة القضايا المجتمعية العربية، دراسة تطبيقية (٦)

سعت الدراسة إلى التعرف على أساليب الصحافة الاستقصائية التلفزيونية ودورها في معالجة القضايا والمشكلات المجتمعية، والتعرف على مدى التزام هذا النمط الصحفي (المرئي والمكتوب) بمنهجيته وبالمسئولية الاجتماعية في معالجة القضايا، ورصد القضايا التي تثير اهتمام القائمين بالاتصال، لمعالجتها في صورة



استقصائية ومدى تأهيلهم للعمل في هذا المجال، اعتمدت الدراسة على منهج المسح، واستخدمت أسلوب المقارنة، وطبقت الدراسة التحليلية على عينة من التحقيقات الاستقصائية التلفزيونية لثلاث برامج (البعد الربيع - رؤيا - الصندوق الأسود)، واستخدمت الدراسة كلاً من تحليل المضمون واستمارة الاستبيان.

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها :

- تنوعت مصادر المعلومات ما بين مصادر حكومية وغير حكومية، واتسمت غالبيتها بأنها مصادر مثبتة وموثوقة.
- كثر استخدام التصوير العلني أكثر من التصوير السري.
- تعددت وتنوعت العقبات التي تواجه الصحفيين الاستقصائيين عينة الدراسة، جاء في مقدمتها "حجب الوثائق وغياب المعلومات"، تلاها "عدم تعاون المسؤولين"، ثم "امتناع المصادر عن الحديث"، وغيرها من العقبات.

(٧) دراسة نبيل سنونو لعام ٢٠١٦ بعنوان : واقع الصحافة الاستقصائية في المواقع الإلكترونية الفلسطينية، دراسة تحليلية وميدانية مقارنة (٧)

استهدفت الدراسة التعرف على واقع الصحافة الاستقصائية في المواقع الإلكترونية الفلسطينية من خلال معرفة مدى اهتمام تلك المواقع بها، وتحليل مضمونها للتعرف على قضاياها ومناهجها وأدواتها وأهدافها ومصادرها الأولية والإعلامية ومنشأها الجغرافي، والأسلوب المستخدم في كتابتها، وأنواع عناوينها ومقدماتها، وكذلك التعرف على أوجه الشبه والاختلاف بين مواقع عينة الدراسة، والتعرف على مدى استخدام الصحفيين في المواقع الإلكترونية للتحقيقات الاستقصائية، ووجهات نظرهم نحو قضايا مرتبطة بها، والعوامل المؤثرة في استخدامهم لها، والمعوقات التي تواجههم، وسبل النهوض بها، اعتمدت الدراسة على منهج المسح من خلال أسلوب



تحليل المضمون ومسح أساليب الممارسة ومنهج العلاقات المتبادلة، مستخدمة كلاً من استمارة تحليل المضمون والمقابلة المقننة، وتوصلت الدراسة إلى وجود تباين في اهتمام مواقع الدراسة بالتحقيقات الاستقصائية، كما كانت أهم معيقات العمل الاستقصائي هي صعوبة الحصول على معلومات وحقائق، وكان أهم مطلب للنهوض بالتحقيقات الاستقصائية في المواقع الإلكترونية الفلسطينية هو ضرورة توفير بيئة حاضنة لإنتاج التحقيقات الاستقصائية من خلال تبنى وسائل الإعلام لسياسات تشجيعية.

(٨) دراسة هبة عبد المعز لعام ٢٠١٦ بعنوان : مستقبل الصحافة الاستقصائية في مصر، خلال العقد القادم في الفترة من ٢٠١٥ إلى ٢٠٢٥ دراسة استشرافية (٨)

استهدفت الدراسة الكشف عن المشكلات التي تواجه الصحافة الاستقصائية في مصر من خلال تحليل الواقع، والكشف عن تصورات النخبة من الممارسين الصحفيين والأكاديميين للسيناريوهات المستقبلية في مصر نهاية مرحلة الدراسة، ثم بناء عدد من السيناريوهات لمستقبل الصحافة الاستقصائية في مصر في الفترة من ٢٠١٥ وحتى ٢٠٢٥، ووضع استراتيجية تساعد على نمو وازدهار الصحافة الاستقصائية، اعتمدت الدراسة بشكل رئيسي على منهج المسح، مستخدمة مجموعة من الأدوات البحثية تشمل أسلوب المقارنة، وأسلوب السيناريوهات؛ حيث طبقت أسلوب دلفي على عينة قوامها ١٠٠ مفردة، بمعدل ٥٠ صحفى استقصائي في الصحف المصرية التي أنشأت وحدات متخصصة في الصحافة الاستقصائية، ٥٠ أكاديمي، وتوصلت الدراسة إلى وجود ظهور للصحافة الاستقصائية في مصر بنسبة ٧٢%؛ يتمثل في الاهتمام بها وإنشاء وحدات متخصصة لها، وتدريب الصحفيين وممارستها والحصول على جوائز إقليمية أيضاً، وأن هناك مجموعة من العوامل ساعدت في تطور الصحافة الاستقصائية في مصر أهمها (التطور التكنولوجي - التنافسية - وجود هيئات ومؤسسات دولية ممولة لهذا النوع)، كانت أهم متطلبات الصحافة الاستقصائية زيادة مساحة الحرية، والترتيب



الصحفي، كما كانت أهم تحدياتها التمويل ونقص الخبرة والقيود، وكانت أهم أسباب ممارسة الصحافة الاستقصائية معالجة الفساد، والدعوة للتغيير، والتفسير والدقة في نقل المعلومات.

(٩) دراسة **Jan Lublinski and others** لعام ٢٠١٥، بعنوان : كيف ساهم الصحفيون الإستقصائيون في جنوب الصحراء أفريقيا في حل المشاكل في المجتمع (٩)

ركزت الدراسة على تقييم ١٢ حالة من الصحافة الاستقصائية في البلدان الأفريقية الواقعة في الصحراء الكبرى، أكد صحفيوها أنها أسهمت في إحداث التغيير المرجو من خلال التأثير على سياسات الحكومة، والعمل من قبل إدارة الدولة، ودعم الإقبال على الحلول العلمية وإثارة النقاش العام، وأظهرت نتائج التقييم نجاح الصحفيين فعلياً في إحداث تغيير في الأوضاع من خلال عشرة موضوعات فقط، في حين فشل ذلك في الموضوعين الآخرين، وتم التقييم وفق نهج استكشافي مسحي من نموذج ديناميكية الاتصال، من خلال التعرض لمجموعة من القصص الاستقصائية المختلفة عن (الصحة - البيئة - حقوق بعض الفئات)، لتحديد أهم العوامل الرئيسية في التحقيق والنشر، وكان العنصر الحاسم في تحديد مدى تأثير وسائل الإعلام على سياسات الحكومة وإدارة النقاش في صحافة الاستقصاء هناك متمثلاً في وجود مشاركة وتفاعل من الجهات المجتمعية غير الصحفية تجاه القضية أو ما يعرف بالجهات غير الحكومية كالهيئات الدولية ومنظمات المجتمع المدني ذات الصلة بالقضية.

(١٠) دراسة محمد الشرافى لعام ٢٠١٥ بعنوان : واقع الصحافة الاستقصائية في الصحف الفلسطينية، دراسة تحليلية وميدانية مقارنة (١٠)



استهدفت الدراسة التعرف على القضايا التي تناولتها الصحف الفلسطينية والمصادر الأولية للتحقيقات في الصحف الفلسطينية الورقية والمصادر الأولية للتحقيقات واستخدامها للأسلوب الاستقصائي، ومعرفة الأسباب المتبعة، والأساليب الإقناعية، ومعرفة المساحة التي

أفرزتها كل صحيفة لتلك التحقيقات، وأوجه الشبه والاختلاف للعناصر الإبرازية للمادة الإعلامية، فضلا عن معرفة الإشكاليات التي تواجه الصحفيين الاستقصائيين في عملهم الاستقصائي والمساهمة في وضع مقترحات من شأنها النهوض بالصحافة الاستقصائية وزيادة فعاليتها، اعتمدت الدراسة على منهج المسح من خلال أسلوب تحليل المضمون ومسح أساليب الممارسة ومنهج العلاقات المتبادلة، مستخدمة كلاً من استمارة تحليل المضمون والمقابلة المقننة، وتوصلت الدراسة إلى أن أهم الإشكاليات التي تواجه الصحافة الاستقصائية في فلسطين نقص الكوادر الصحفية وضعف العنصر المادى وحالة الانقسام السياسى وعدم وجود تشريعات قانونية تؤكد حق الحصول على المعلومات.

(١١) دراسة Sara Moroni، لعام ٢٠١٤، بعنوان : 'باب خزانة أمريكا: تحقيق فى التلفزيون وآثاره على تصورات الشذوذ الجنسي' (١١)

تبرز هذه الدراسة أهمية دور التلفزيون فى السعى المستمر لإيديولوجية أفضل، وتستهدف تحليل معالجة برامج التحقيقات التلفزيونية لقضية الشذوذ الجنسي، كذلك رصد العلاقة بين برامج التحقيق التلفزيونى والتأثير الأيديولوجى على المجتمع، باعتبار أن التلفزيون عاملاً مهماً فى إدارة التغيير الأيديولوجى؛ حيث قامت على تحليل برامج التحقيقات التلفزيونية التى سلطت الضوء على تمثيل الشذوذ الجنسي، وتوصلت إلى عدة نتائج أهمها :



- هناك تحول في تمثيل الشذوذ الجنسي، يتزامن مع تحول أيديولوجي داخل المجتمع الأمريكي الذي يسعى نحو حرية التعبير للإنسانية.
- في الوقت التي تسعى تلك البرامج إلى إثبات الحق في الشذوذ الجنسي وإظهار فوائده، يستمر تهيمش الأقليات العرقية في أمريكا، بالرغم من اعتبار أن الشاذين جنسياً من الأقليات الذين يستوجب الدفاع عن حقوقهم.
- أن برامج التحقيقات التلفزيونية وحدها لا تستطيع أن تغرس أيديولوجية تحول من هذه الطبيعة.

(١٢) دراسة عيسى عبد الباقي لعام ٢٠١٤، بعنوان : الصحافة الاستقصائية في مصر.. رؤية استراتيجية (١٢)

استهدفت الدراسة رصد وتحليل وتفسير وقياس إدراك الصحفيين المصريين لمدى وجود هذا اللون من الصحافة في البيئة الصحفية المصرية، بجانب الوقوف على أهم العقبات التي تعترض تطور ونمو العمل الاستقصائي داخل المؤسسات الصحفية المصرية، ورؤيتهم لمستقبل هذا النمط من الصحافة، تعد هذه الدراسة من الدراسات الاستكشافية الوصفية، اعتمدت على منهج المسح ومنهج العلاقات الارتباطية والمنهج المقارن، واستخدمت الدراسة أداة الاستبيان في جمع البيانات.

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها :

- ارتفاع نسبة معرفة الصحفيين المصريين بالصحافة الاستقصائية كنمط منت الممارسة المهنية، وتوفقت كلاً من الصحف الخاصة والقومية في الإلمام الجيد بالصحافة الاستقصائية على عكس العاملين بالصحف الحزبية.
- يوجد ثمة اتجاه إيجابي وإن كان قليلاً لدى المبحوثين عينة الدراسة نحو دور الصحافة الاستقصائية في إحداث الإصلاحات والتغييرات المنشودة في المجتمع.



▪ ارتفاع الالتزام الأخلاقي لدى المبحوثين خلال مشاريعهم الاستقصائية، حيث رفضت النسبة الغالبة من المبحوثين استخدام بعض التقنيات الصحفية التي تمثل في جوهرها خروجاً عن أخلاقيات العمل الصحفي، باستثناء بعض التقنيات التي مازالت حتى اليوم مثار جدل ونقاش من قبل خبراء الإعلام، مثل استخدام الكاميرات وأجهزة التسجيل المخفية، وإخفاء المحررين لهويتهم من أجل الحصول على المعلومات.

(١٣) دراسة *David E. Kaplan* ، لعام ٢٠١٣، بعنوان : "الصحافة

الاستقصائية العالمية: استراتيجيات الدعم" (١٣)

تأتى الدراسة لرصد أساليب ممارسة الصحافة الاستقصائية في كل دول العالم، وتضع اقتراحات لطرق ممارسة الصحافة الاستقصائية في البلدان النامية والبلدان التي تمر بمرحلة انتقالية، وكانت أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة :

- انتشرت الصحافة الاستقصائية بسرعة في جميع أنحاء العالم في العقد الماضي، للمساعدة في مساءلة القادة الفاسدين وتوثيق انتهاكات حقوق الإنسان.
- كما أنها ساهمت في فضح الانتهاكات المنهجية في البلدان النامية والبلدان التي تمر بمرحلة انتقالية.
- كانت أهم العقبات التي تواجه الصحافة الاستقصائية (القوانين الصارمة - الملاك غير الداعمين ، نقص المدربين المؤهلين - وغيرها من العقبات)، ورغم تلك العقبات وجدت الممارسة الاستقصائية قدم المساواة حتى في البلدان القمعية.
- هناك شبكات عالمية وإقليمية للصحفيين الاستقصائيين ، تدعمها الجهات المانحة وتغذيها العولمة وانفجار في تكنولوجيا البيانات والاتصالات.



- أهم القضايا التي تناولتها الصحافة الاستقصائية (الجريمة الدولية - عدم مسؤولية الشركات - تدهور البيئة - مشاكل السلامة والصحة - وغيرها).
- يمكن أن يكون للاستثمارات الاستراتيجية في برامج الصحافة الاستقصائية أهمية كبيرة التأثير الإيجابي في مجموعة واسعة من البلدان ، بما في ذلك تلك الموجودة في إفريقيا وآسيا والشرق الأوسط؛ حيث أن هذا التمويل سيكون أكثر فاعلية إذا كان طويل الأجل ومتكاملاً.
- على الرغم من دورها في المواجهة في تعزيز المساءلة ، ومحاربة الفساد ، تتلقى دعماً ضئيلاً نسبياً حوالي ٢% من تمويل تطوير وسائل الإعلام العالمية من قبل المانحين الرئيسيين.
- عدد قليل من منظمات الصحافة الاستقصائية غير الربحية لديها خطط الاستدامة الكافية، من أجل البقاء في المنافسة، في إطار من التنوع لجذب مزيد من الإيرادات.
- هناك حاجة إلى تنسيق وتواصل أفضل بين العاملين في البرامج التي تمولها الحكومة ومجتمع الصحافة الاستقصائية.

(١٤) دراسة حسين ربيع لعام ٢٠١٣ بعنوان : الصحافة الاستقصائية كنمط مستحدث في الصحافة العربية: دراسة للواقع والإشكاليات مع رصد توجهات النخب المهنية والأكاديمية لمستقبل هذا النمط في الصحافة المصرية (١٤)

استهدفت الدراسة رصد واقع ممارسة الصحافة الاستقصائية في الصحافة العربية بالتطبيق على التجربة المصرية، ودراسة المحررين الاستقصائيين ببعض الصحف المصرية (القائم بالاتصال) من حيث المعايير التي يجب أن تتوفر فيهم والإشكاليات التي تواجههم في عملهم الاستقصائي، فضلاً عن محاولة استشراف مستقبل هذا النمط من التحرير الصحفي في الصحافة المصرية من منظور النخب المهنية متمثلة في القيادات الصحفية ورؤساء أقسام التحقيقات والأخبار في الصحف المصرية،



والنخب الأكاديمية متمثلة في أساتذة الصحافة والإعلام في الجامعات المصرية، طُبقت الدراسة على عينة قوامها ٢٥ محرر استقصائي و ١٠٦ من النخبة، مستخدمة كلا من استمارة الاستبيان والمقابلة المقننة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى طرح التحقيقات الاستقصائية في بعض الصحف المصرية حلول للمشكلات والقضايا التي تناولتها، ولم تكفي بالاثارة فقط، وأنه ما زالت الصحافة الاستقصائية تواجه عدة عقبات بسبب عد المعرفة بها وبرسالتها للجمهور، وعدم اهتمام المسؤولين بما تطلحه من قضايا هامة ، بالإضافة للصور التشريعي في محاسبة ومساءلة الفاسدين، وأن هناك مجموعة من الأسباب التي دفعت للممارسة هذا النمط أهمها الرغبة في الإصلاح، إلى جانب تحقيق التميز المهني..، كما أجمع الصحفيين الاستقصائيين على التأثيرات السلبية للقوانين المنظمة للعمل الصحفي في مصر، وأنها غير مناسبة لممارسة الصحافة الاستقصائية.

(١٥) دراسة **Vaclav Stetka & Henrik Ornebring** لعام ٢٠١٣، بعنوان:
الصحافة الاستقصائية في أوروبا الوسطى والشرقية، الحكم الذاتي، نماذج الأعمال،
والأدوار الديمقراطية (١٥)

قارنت الدراسة بين الصحافة الاستقصائية في تسعة بلدان في منطقة أوروبا الوسطى والشرقية (بلغاريا - جمهورية التشيك - استونيا - المجر - لاتفيا - ليتوانيا - بولندا - رومانيا - سلوفاكيا)، بهدف وصف مدى توافر الصحافة الاستقصائية في هذه البلدان وأنماط تمويلها بعد الأزمة المالية التي اجتاحت هذه المنطقة في الفترة من ٢٠٠٨ إلى ٢٠٠٩، وتقييم مدى الاستقلالية أو الحكم الذاتي النسبي في مقابل التحكم من الجهات الخارجية، وكذلك التعرف على الآثار المترتبة على الكشف عن الفاعلين السياسيين الذين ثبت تورطهم في التجاوزات القانونية والأخلاقية والأشكال المختلفة الأخرى من الفساد.



وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها :

- ضعف الصحافة الاستقصائية بشكل عام في البلدان المدروسة على مستوى الاستقلال عن الجهات الخارجية والآثار، إلا أنها كانت أقوى في البلدان التي كان فيها المشهد الإعلامي أكثر استقراراً وأكثر ثراءً (لا سيما استونا وبولندا وجمهورية التشيك).
- تبين أن مصادر الأخبار البديلة على الإنترنت تلعب في بعض البلدان (خاصة رومانيا - بلغاريا)، دوراً متزايد الأهمية كمصادر للصحافة الاستقصائية، ولاسيما حينما تنسحب وسائل الإعلام التقليدية الأخرى عن تقديم هذا اللون من الصحافة، أو عندما تفقد تلك الوسائل استقلاليتها وتقع تحت سيطرة أصحاب النفوذ، إلا أن استمرار نجاح تلك المصادر البديلة على الإنترنت يتوقف على قدرتها على إيجاد نموذج التمويل المستدام، ودعم هذا النوع من الصحافة من جانب الجمهور.

المحور الثاني : الدراسات التي تناولت أطر معالجة الفضائيات للموضوعات والقضايا المختلفة

(١٦) دراسة راجية إبراهيم عوض لعام ٢٠١٨ بعنوان : أطر معالجة مواقع الفضائيات الإخبارية والناطقة بالعربية لقضايا الأمن القومي العربي ودورها في تشكيل اتجاهات الشباب نحوها(١٦)

سعت الدراسة إلى التعرف على أطر معالجة قضايا الأمن القومي العربي التي تناولتها مواقع الفضائيات الإخبارية عينة الدراسة (موقع النيل للأخبار- موقع العربية - موقع روسيا اليوم - موقع BBC عربي)، ودورها في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي العربي، والذين تتراوح أعمارهم بين (١٨ - ٣٥)، حيال تلك



القضايا، وتقييم موقفهم من القضايا محل الدراسة، اعتمدت الدراسة على منهج المسح، واستخدمت تحليل المضمون والاستبيان، وتوصلت إلى عدة نتائج أهمها تنوع الأطر الإعلامية التي استخدمتها المواقع الاخبارية عينة الدراسة في عرض قضايا الأمن القومي العربي، طغى إطار الصراع على إطار الاخبار التي تعرضها هذه المواقع فكانت نسبته ٤٦.٦%.

(١٧) دراسة راجية إبراهيم لعام ٢٠١٥ بعنوان : دور البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية الخاصة في ترتيب أولويات قضايا المواطنة لدى الشباب المصري^(١٧)

دراسة وصفية استهدفت التعرف على قضايا المواطنة التي تعرضها البرامج الحوارية بالفضائيات المصرية الخاصة وأساليب معالجتها وترتيب أولوياتها لدى الشباب الجامعي، اعتمدت الدراسة على نظرية وضع الأجندة، استخدمت منهج المسح بشقية التحليلي والميداني وفي إطاره تم مسح مضمون عينة من البرامج الحوارية بالفضائيات المصرية الخاصة محل الدراسة وهي :

- برنامج الحياة اليوم : من قناة الحياة.
- برنامج ٩٠ دقيقة : من قناة المحور.
- برنامج هنا العاصمة : من قناة CBC.

وتم التحليل باستخدام أسلوب الحصر الشامل بواقع ١٥ حلقة من كل برنامج من برامج العينة، وتم مسح عينة من الشباب الجامعي الذين يشاهدون البرامج الحوارية بالفضائيات المصرية الخاصة في ثلاث جامعات (جامعة القاهرة - جامعة بنها - جامعة ٦ أكتوبر)، تتراوح أعمارهم ما بين (١٩ : ٢٢ سنة) بواقع ٤٥٠ مبحوث، واعتمدت الدراسة على كلاً من أداة تحليل المضمون في الدراسة التحليلية، وأداة الاستبيان في الدراسة الميدانية، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك عدة عوامل تؤثر على



ترتيب أجنحة أولويات البرامج الحوارية بالفضائيات المصرية الخاصة محل الدراسة في عرضها للقضايا، كانت أهم نوعيات الإيضاح المستخدمة في عرض الموضوعات والقضايا في البرامج الحوارية بالفضائيات المصرية الخاصة محل الدراسة هي (المادة الفيلمية)، كما اختلفت وسائل الإيضاح باختلاف القضايا المثارة.

(١٨) دراسة عمر حسين جمعة لعام ٢٠١٥، بعنوان : أطر معالجة الصحف والفضائيات الإخبارية العربية للعلاقات العربية الأمريكية خلال عامي ٢٠١٠ و٢٠١١ وتأثيرها على ادراك الجمهور لواقع هذه العلاقات (١٨)

استهدفت الدراسة رصد وتحليل وتفسير الأطر التي تتبناها وسائل الإعلام العربية في معالجتها للعلاقات العربية الأمريكية خلال فترة الدراسة (٢٠١٠ : ٢٠١١)، ودراسة مدى تأثير هذه الأطر على ادراك الجمهور.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها :

- شكلت الأطر المرجعية السياسية السمة الغالبة على النصوص الصحفية لصحف الدراسة.
- تبنت قناة الجزيرة أطر الإستراتيجية والصراع وإطار القضية في تناول قضية العلاقات العربية الأمريكية.
- تبنت قناة النيل مصر الاخبارية الإطار العام وإطار المبادئ الأخلاقية والإطار المحدد في تغطية القضية.

(١٩) دراسة وريا روستم محمد لعام ٢٠١٥ بعنوان : العلاقة بين التعرض للبرامج الحوارية السياسية في القنوات الفضائية الكردية والوعي السياسي لدى طلاب الجامعة في إقليم كردستان العراق (١٩)



دراسة تحليلية ميدانية استهدفت دراسة عينة من البرامج الحوارية السياسية فى الفضائيات الكردية من حيث طريقة طرحها للقضايا والموضوعات السياسية وأساليب معالجتها وطبيعة المضمون المقدم وطبيعة القضايا والأفكار السياسية المتشكلة لدى طلاب الجامعات وعلاقة ذلك بما تقدمه القنوات الفضائية الكردية، استخدمت الدراسة نظرتى الاعتماد على وسائل الإعلام والغرس الثقافي، كما استخدمت منهج المسح واعتمدت على كلاً من أداة تحليل المضمون للبرامج الحوارية السياسية المقدمة بالقنوات عينة الدراسة (SPEDA – GK – NRT)، وصحيفة الاستبانة كأداة لجمع البيانات من المبحوثين عينة الدراسة الميدانية، وتوصلت الدراسة

إلى تشابه البرامج الحوارية من حيث الطريقة والعرض والثبات فى أنها تنتهج استراتيجية واحدة تهدف إلى تقديم مناقشة عميقة للقضايا والأحداث الجارية، اهتمت البرامج الحوارية بحالية الموضوعات والأحداث الجارية، تفوقت الدوافع النفعية لدى الجمهور عن الدوافع الطقوسية لمشاهدة البرامج الحوارية السياسية فى الفضائيات الكردية.

(٢٠) دراسة أبو بكر مصطفى الوصيف لعام ٢٠١٤ بعنوان : العلاقة بين التعرض للقنوات الفضائية الإخبارية العربية ومستويات المعرفة السياسية لدى الجمهور الليبي (٢٠)

استهدفت الدراسة التعرف على الاعلاقة بين التعرض للقنوات الفضائية الإخبارية العربية ومستويات المعرفة السياسية لدى الجمهور الليبي؛ حيث اعتمدت الدراسة على نظرية فجوة المعرفة، واستخدمت منهج المسح من خلال مسح لعينة من نشرات أخبار قنوات الجزيرة والعربية بمعد (٦١ نشرة) من كل قناة، وتحليلي مضمون (٥٠ حلقة برامجية) من القانونين، ودراسة ميدانية طبقت على عينة من الجمهور الليبي قوامها (٤٠٠) مبحوث، وتوصلت الدراسة إلى تصدر الخبراء المتخصصون



قائمة الضيوف المشاركين في عينة البرامج المبحوثة، يليه الأكاديميون والباحثون والحزبيون، تبين وجود علاقة دالة إحصائياً بين متغيرى نوع القناة والموضوعات التي عالجتها عينة الدراسة، كما كانت أهم الوسائل الإعلامية التي تعتمد عليها عينة الدراسة من الجمهور الليبي للحصول على المعلومات هي القنوات الفضائية الإخبارية العربية.

(٢١) دراسة إحسان رمضان عباس لعام ٢٠١٤ بعنوان : العلاقة بين اعتماد الجمهور العراقي على القنوات الفضائية الإخبارية العربية ومستويات المعرفة بقضايا الإصلاح السياسي(٢١)

دراسة تحليلية ميدانية استهدفت التعرف على حجم اهتمام القنوات الفضائية الإخبارية العربية (العربية - الجزيرة - النيل الإخبارية) بقضايا الإصلاح السياسي في البلدان العربية (العراق - مصر - سوريا).

استخدمت نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام كما استخدمت منهج المسح، واعتمدت على كلاً من أداة تحليل المضمون للنشرات الإخبارية والبرامج المقدمة بالقنوات عينة الدراسة، وأداة الاستبيان، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها تقديم الخبر جاء في شكل مذيع ومادة فيلمية حية يليه مذيع وتقارير مراسلين، كما كانت مصادر الأخبار كالاتى (مراسل - مصدر رسمى - مصدر مسئول - وكالات أنباء - مواقع اليكترونية - شاهد عيان - تليفزيون)، كانت قضايا الإصلاح السياسي (المشاركة السياسية - التداول السلمى للسلطة - الإصلاح الدستورى والتشريعى - حقوق الانسان - التعددية السياسية - منظمات المجتمع المدنى - حرية الإعلام).

(٢٢) دراسة إنجي محمد بركة لعام ٢٠١٣ بعنوان : دور البرامج الحوارية التلفزيونية فى دعم المشاركة السياسية للجمهور المصري(٢٢)

دراسة تحليلية ميدانية استهدفت الدراسة التعرف على دور البرامج فى القنوات الفضائية الأرضية والفضائية المصرية فى التأثير على كلاً من إدراك مناخ حرية الرأى ومدى تمتع تلك القنوات بحرية الرأىمن خلال ما تقدمه من مضامين متنوعة؛ حيث قامت الدراسة التحليلية على كلاً من برنامج (صفحة جديدة)، وبرنامج (العاشرة مساءً)، وتمت الدراسة الميدانية على عينة من الجمهور قوامها (٤٢٠) مبحوثاً، وتوصلت الدراسة إلى وجود مستوى متدنٍ من نسبة مشاركة الجمهور فى البرامج الجوارية على عكس الضيوف المشاركين الذين تعتمد عليهم البرامج بشكل أساسى باعتبار آراء وأفكار الضيوف هى الهدف الأهم فى مثل هذه النوعية من البرامج.

(٢٣) دراسة أحمد محمد محمود لعام ٢٠١٣ بعنوان : تأثير التعرض للقنوات الفضائية على تغيير الثوابت الثقافية والاجتماعية، دراسة حالة على قرية بصعيد مصر(٢٣)

دراسة وصفية ميدانية استهدفت الوقوف على مدى تغلغل وسائل الاتصال جماهيرى بالقرية وعلاقة هذه الوسائل بأنماط الاتصال الأخرى القائمة بالقرية وأسلوب تعامل القرويين مع هذه الوسائل ورؤيتهم لها أو درجة اعتمادهم عليها، والتعرف على المضمون الأكثر تعرضاً بالقياس على أبناء القرى، استخدمت الدراسة منهج المسح وأداة الاستقصاء؛ حيث تم عمل مسح شامل على قرية واحدة وهى قرية المحارزة التابعة لمركز أبوتشت - محافظة قنا، توصلت الدراسة إلى أهم مصدر للمعلومات كان التليفزيون بنسبة (٨٤.٩%) يليه الانترنت (٨.٩%)، ثم الصحف والجرائد (٣.٤%)، تليها الراديو (٢.٢%)، ثم الأقارب والمعارف (٠.٦%)، جاء برنامج ٩٠ دقيقة فى المركز الأول بالنسبة للبرامج التى تهتم مشاكل الناس بالنسبة للعينة.

التعليق على الدراسات السابقة :



بعد إطلاع الباحثة على الدراسات السابقة وجدت ما يلي :

- (١) على الرغم من أن الصحافة الاستقصائية في العالم العربي ظهرت في القرن العشرين، إلا أن تناولها في المجال البحثي لم يظهر إلا في نهاية العقد الأول من القرن الحادي والعشرين.
- (٢) سبقت الدراسات الأجنبية الخاصة بالإعلام الاستقصائي الدراسات العربية في حدود إطلاع الباحثة قبل عام ٢٠١٠ تقريباً، ولكن يلاحظ أيضاً تأخر الدراسات الأجنبية في تناول الصحافة الاستقصائية في العالم الغربي، على الرغم من أن هناك أدبيات تشير إلى ظهور الصحافة الاستقصائية في الولايات المتحدة الأمريكية قدم الصحافة نفسها.
- (٣) اكتفت غالبية الدراسات الخاصة بالإعلام الاستقصائي ببحث دور الصحافة الاستقصائية في مكافحة الفساد والكشف عنه ومدى الالتزام بأخلاقيات المهنة في المعالجة الصحفية، والعقبات التي تواجه الصحفيين الاستقصائيين ومستقبلها، من واقع الدراسات الميدانية التي أجرتها تلك الدراسات، ولم تبحث فيما هو أهم، وهو أساليب توظيف الصحافة والإعلام للأسلوب الاستقصائي في معالجتها للقضايا، أو تكتيكات عمل الصحافة الاستقصائية من خلال الدراسات التحليلية، بخلاف دراسة "سارة الحطبي".
- (٤) ضعف الاهتمام بالدراسات التي تقدم رؤية متكاملة لرصد الأسلوب الاستقصائي في الصحافة العربية، حيث لم يتعد ما تقدم مجرد كونه محاولات جزئية، يلقي الباحث فيها الضوء على مفهوم الصحافة الاستقصائية ودورها في معالجة قضايا الفساد، وممارسات الصحفيين الاستقصائيين، ومستقبلها في ضوء الدراسات الميدانية، فيما عدا دراسة دراسة **David E. Kaplan** التي تضع اقتراحات لطرق ممارسة الصحافة الاستقصائية في البلدان النامية والبلدان التي تمر بمرحلة انتقالية.



- ٥) ضعف الاهتمام بالتناول البحثي للصحافة الاستقصائية المرئية مقارنة بالصحافة الاستقصائية المكتوبة، في حدود إطلاع الباحثة.
- ٦) ركزت بعض الدراسات الخاصة بالإعلام الاستقصائي على الدور الجوهرى الذى تمارسه الصحافة الاستقصائية فى التصدى للظلم الاجتماعى ومحاربة الفساد وكشف النقاب عنه فى القطاعين العام والخص، فضلاً عن دورها فى إعادة السيطرة والمراقبة لدور وسائل الإعلام.
- ٧) ركزت الدراسات الخاصة بالإعلام الاستقصائي على مدى توافر الصحافة الاستقصائية وأنماط تمويلها، والكيفية التى تمارس بها، وتاريخها وأسباب ظهورها وتطورها.
- ٨) ركزت العديد من الدراسات الخاصة بالإعلام الاستقصائي على القائم بالاتصال واتجاهاته نحو مدى تأثير قوانين حماية الصحفيين على خطوات العمل الاستقصائي وحماية مصادره السرية، ورؤيته حول أهم المشكلات والعقبات التى تواجهه أثناء قيامه بالعمل الاستقصائي.
- ٩) تناولت بعض الدراسات الخاصة بالإعلام الاستقصائي علاقة التغطيات الاستقصائية بالجمهور فى إطار التعرف على مدى تأييد الرأى العام للصحافة الاستقصائية، ومدى تقبله للأساليب التى يتبعها الصحفيون الاستقصائيون من تنكر واستخدام كايترات خفية وتسجيلات سرية أثناء إنجازهم لأعمالهم الاستقصائية.
- ١٠) تطرقت الدراسات الأجنبية الخاصة بالإعلام الاستقصائي إلى قياس مدى إحداث التغطيات الاستقصائية للتغيير المرجو على مستوى التأثير على السياسات الحكومية وإثارة النقاش العام ودعم الإقبال على الحلول العملية، وكذلك على مستوى المشاركة السياسية والثقافية والديموقراطية، الأمر الذى لم تتناوله الدراسات العربية.



١١) وتلاحظ الباحثة بأن موضوعات الدراسات السابقة الخاصة بالإعلام الاستقصائي وأهدافها تشابهت إلى حدٍ كبير وأن هذه النوعية من الدراسات انتشرت على نطاق واسع تكاد أن يكون الموضوع قتل بحثاً.

١٢) قدمت الدراسات السابقة والخاصة بنظرية تحليل الأطر الإعلامية معلومات مهمة حول طبيعة هذه النظرية وكيفية تطبيقها على قضايا متنوعة (سياسية - اقتصادية - اجتماعية - بيئية).

١٣) كما ساعدت هذه الدراسات على فهم تأثير ملكية وسائل الإعلام والإعلام وتنوع الأيديولوجيات تجاه القضايا المختلفة على إفراز أطر متباينة.

١٤) ساعدت الدراسات في فهم دور المصادر الإخبارية التي اعتمدت عليها وسائل الإعلام وتأثيرها على الأطر التي تبنتها والمواقف التي عبرت عنها تجاه الأزمات والقضايا، وأوضحت أن وسائل الإعلام يمكن أن تلجأ إلى إبراز الإطار المقصود عبر استخدام تصريحات بعينها من مصادر وشخصيات تتم مقابلتها في تقارير المرسلين دون التعبير صراحة عن تبنيها الإطار.

١٥) بينت الدراسات أن للقيادات السياسية والقوى الفاعلة في المجتمع تأثيراً واضحاً على التصورات الإعلامية تجاه الشخصيات والقضايا البارزة مما أدى إلى توظيف أطر واستراتيجيات إقناع مختلفة تملك تأثيراً عميقاً على الرأي العام وبما يتفق مع رؤية هذه القوى والقيادات.

١٦) لم تتوصل الدراسات السابقة إلى اختلافات جوهرية في استخدام الأطر بين وسائل الإعلام المختلفة لكن جاءت الاختلافات في طبيعة المادة الإعلامية ذاتها.

مشكلة الدراسة

يلعب الإعلام بوسائله المختلفة دوراً هاماً في المجتمع وأحدى أهم وظائفه هي المراقبة، مراقبة المجتمع (الحكومات - المؤسسات المختلفة - الأفراد)، وتتعدد أوجه العلاقة بين وسائل الإعلام والمجتمع تأثيراً وتأثراً وفقاً لعوامل كثيرة، مثل البيئة الاجتماعية والاتصالية السائدة، ويتقلص أو يزداد دور الإعلام في خدمة قضايا المجتمع وفقاً لتلك العوامل إضافة إلى عوامل تتعلق ببنية العمل الإعلامي، ومدى إيمان القائمين عليه بأهمية تفعيل وظيفة خدمة الصالح العام، استناداً إلى ممارسات إعلامية احترافية، ومعايير مهنية واضحة.

وتمثل التغطيات الإعلامية الاستقصائية واحدة من أهم أوجه مظاهر العمل الاحترافي الإعلامي، الذي يحاول الإعلاميون من خلاله القيام بهذه الوظيفة خدمةً للمجتمع، ومكافحةً لأوجه الانحراف ومظاهر الفساد.

وفي إطار هذا الدور الوظيفي سعى الإعلام للقيام بهذا الدور ظهر مصطلح الإعلام الاستقصائي، وبدأ بظهور وازدهار الصحافة الاستقصائية، حتى ظهور نوعية جديدة من البرامج التلفزيونية سميت بالبرامج الاستقصائية وهي أشمل من برامج التحقيقات التلفزيونية.

ومن هذا المنطلق تتبلور مشكلة الدراسة في دراسة تعرض الجمهور للتغطية الاستقصائية التلفزيونية لعينة من القضايا المطروحة بها وعلاقتها باتجاهاتهم نحو الأداء الحكومي، (دراسة ميدانية).

أهداف الدراسة

يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة فى دراسة تعرض الجمهور للتغطية الاستقصائية التلفزيونية لعينة من القضايا المطروحة بها وعلاقتها باتجاهاتهم نحو الأداء الحكومي، ويتفرع منه الأهداف الفرعية الآتية :

(١) السعى للكشف عن العلاقة بين المتغيرات الديموغرافية للجمهور وبين دوافع الاتجاه للبرامج الاستقصائية.

(٢) معرفة مدى علاقة الخصائص الديموغرافية للجمهور المستهدف وبين اهتمامه بمتابعة هذه النوعية من البرامج.

(٣) التعرف على مستوى وعى وإدراك الجمهور المستهدف بالقضايا والموضوعات المقدمة بالبرامج الاستقصائية.

(٤) قياس نجاح أو فشل البرامج الاستقصائية فى تصحيح الصورة الذهنية لدى الجمهور.

فروض الدراسة :

- الفرض الأول : توجد علاقة ذات دلالة أحصائية بين معدل تعرض الجمهور للبرامج الاستقصائية التلفزيونية واتجاهاتهم نحو الأداء الحكومي.
- الفرض الثانى : توجد علاقة ذات دلالة أحصائية بين معدل اعتماد الجمهور على البرامج الاستقصائية التلفزيونية واتجاهاتهم نحو الأداء الحكومي.
- الفرض الثالث : توجد علاقة ذات دلالة أحصائية بين السمات الديموغرافية الجمهور (النوع - العمر - المستوى التعليمى)، وبين اتجاهاتهم نحو تقييم الأداء الحكومي.

الإجراءات المنهجية للدراسة

(١) نوع الدراسة :



تعد الدراسة من الدراسات التحليلية الوصفية والكيفية.

(٢) المنهج المستخدم في الدراسة:

اعتمدت الباحثة في دراستها على منهج المسح Survey، بشقيه الوصفي والتحليلي، باعتباره جهداً علمياً منظماً يساعد على التوصل إلى بيانات ومعلومات دقيقة عن طبيعة البرامج الاستقصائية موضوع الدراسة.

(٣) أدوات جمع البيانات

▪ الدراسة الميدانية

تم تصميم استمارة استبيان تشتمل على ٢١ سؤال، بما يتوافق مع أهداف الدراسة ويقدم إجابات لتسؤلات الدراسة المطروحة، وذلك للاستفادة من تحليل نتائجها.

(٤) مجتمع الدراسة الميدانية

يتمثل مجتمع الدراسة الميدانية في كل الجمهور المستهدف للبرنامج الاستقصائي المستهدف.

- برنامج (انتباه) المقدم على قناة المحور.

(٥) عينه الدراسة الميدانية

أمكن للباحثة في دراستها الميدانية أن تعتمد على عينة عمدية قوامها ٢٠٠ مفردة.

(٦) الأساليب الإحصائية المستخدمة :



قامت الباحثة بمراجعة استمارة الاستبيان للتأكد من اكتمالها وصلاحيتها لإدخال البيانات والتحليل الإحصائي؛ حيث تم استبعاد الاستمارات التي لا تتوافر بها الشروط اللازمة، ثم قام بتكويد (ترميز) المتغيرات والبيانات ثم تفرغها بالحاسب الآلي وفقاً لبرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) Statistical Package for Social Sciences.

الإطار النظري والمعرفي للدراسة

أولاً : النظرية المستخدمة

" نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام "

تعد نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام إحدى نظريات الاتصال التي تهتم برصد ودراسة التأثيرات المختلفة لوسائل الإعلام على كل من الفرد والمجتمع، ولما كانت الدراسة تدرس درجة اعتماد الجمهور على التغطية الاستقصائية التلفزيونية في تكوين اتجاهاتهم نحو الأداء الحكومي، فقد اعتمدت الدراسة على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام؛ والتي تقوم على أنه في المجتمع الحديث يعتمد أعضاء الجمهور على وسائل الإعلام في تكوين معارفهم واتجاهاتهم نحو ما يحدث في مجتمعاتهم، ومحور هذه النظرية أن الجمهور يعتمد على وسائل الإعلام ليحقق حاجاته ويحصل على أهداف معينة، كما أن تلك النظرية تفترض حدوث تفاعل بين وسائل الإعلام والجمهور والمجتمع المحيط، وترتبط تأثيرات الوسيلة الإعلامية بحجم هذا التفاعل (٢٤)

مفهوم النظرية

يمكن تلخيص مفهوم نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام في الآتي : " أن قدرة وسائل الإعلام على تحقيق قدر أكبر من التأثير المعرفي والعاطفي والسلوكي سوف يزداد عندما تقوم هذه الوسائل بوظائف نقل المعلومات بشكل متميز مكثف،



وهذا الاحتمال سوف تزيد قوته في حالة تواجد عدم استقرار بنائيفى المجتمع بسبب الصراع والتغيير".

حدود استخدام الدراسة لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام

استخدمت الدراسة النموذج الثالث " النموذج المطور لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام"، المقدم من "ديفلير وروكيتش" عام ١٩٨٩، والذي يركز على تأثيرات محتويات وسائل إعلام بعينها على الأفراد؛ حيث أن الدراسة تستهدف دراسة تعرض الجمهور للتغطية الاستقصائية التلفزيونية لعينة من القضايا المطروحة بها وعلاقتها باتجاهاتهم نحو الأداء الحكومي، وهذا النموذج ينطلق من نموذج الإدراك العقلى الذى يفترض أن هناك ارتباط بين المحتوى المقدم فى التغطية الاستقصائية التلفزيونية ودوافع الانتباه.

ويمكن تفسير النموذج عبر أربع مراحل : (٢٥)

المرحلة الأولى : تشير إلى أن الجمهور النشط سوف يختار مضمون معين فى وسيلة إعلامية معينة، وفقاً لاعتماد موجود من قبل، وهذا يفسر اختيار العينة الميدانية للتغطيات الإعلامية للبرامج الاستقصائية بعينها.

المرحلة الثانية : تصبح جوانب أخرى من عملية الاعتماد ذات أهمية، فليس كل الأشخاص الذين يعرضون أنفسهم بطريقة مختارة لمحتويات وسائل إعلام معينة سوف يفعلون ذلك بنفس القدر من الاعتماد؛ لذا فإن الدراسة تسعى لقياس درجات الاعتماد المختلفة للجمهور المتابع للقضايا المطروحة بالتغطيات الإعلامية الاستقصائية ببرنامج "انتباه".

المرحلة الثالثة : وفيها تزداد درجة المشاركة والمساهمة فى تنسيق المعلومات، فالأشخاص الذين أثيروا ادراكياً أو عاطفياً سوف يشتركون فى معالجة المعلومات



وتتسببها بعد التعرض للتغطيات الإعلامية الاستقصائية ببرنامج "انتباه"، خاصة في بعض القضايا المطروحة بها.

المرحلة الرابعة : تشير إلى أن الأفراد الذين يشتركون بشكل مكثف في تنسيق المعلومات أكثر احتمالاً لأن يتأثروا بمحتوى وسائل الإعلام الذي تعرضوا له، وهذا ما يفسر اتجاهات الجمهور نحو الأداء الحكومي بعد تعرضهم للتغطيات الإعلامية الاستقصائية ببرنامج "انتباه".

ثانياً : الإعلام الجديد الإعلام الاستقصائي

الإعلام الجديد يعمل على تزويد الشخص بالمعلومات وتشريه إياها حتى تشكل مكوناً من مكونات ثقافته، فتؤثر في مواقفه بتعديلها وتغييرها، ليأتي سلوكه مطابقاً لما تزود به من معلومات.. ومن خلال الفرد يتم التأثير في المجتمع، ومن ثم تسهم المعلومة في صياغة وبناء الواقع الجديد؛ فالتغيير المعرفي هو أحد مجالات عمل الإعلام الجديد، والتأثر هو تغير يقع إما في التفكير أو في المشاعر أو في السلوك، بسبب تلقي الرسالة الاتصالية.

إن قبول معلومات جديدة، يؤدي إلى إحداث تغيير جزئي أو كلي في طبيعة المخزون المعرفي للإنسان؛ فالأفكار الجديدة التي يقبلها عقل الإنسان سوف تطرد القديمة، ما يؤدي إلى أداة تشكيل وحدات المخزون المعرفي من جديد، فيحصل التغيير المعرفي، والذي يعد درجة متقدمة من تأثير وسائل الإعلام في حياة الإنسان، يمر بعملية تحول بطيئة تستغرق زمناً طويلاً، لأن تأثير وسائل الإعلام في التكوين المعرفي للأفراد، يحدث من خلال التعرض طويل المدى لوسائل الإعلام كمصدر للمعلومة، فتقوم باجتثاث الأصول المعرفية القائمة لقضية أو لمجموعة قضايا لدى الأفراد، وإحلال أصول معرفية جديدة بدلاً منها(٢٦)

إن الإعلام يؤثر بطريقتين؛ الأولى تغيير معلومات المتلقي، والثانية تغيير اتجاهاته ومواقفه العاطفية، وهو ما يؤدي إلى بناء نموذج إدراكي جديد يتأسس على الخبرات الجديدة، والحالة النفسية للمدرك وقدراته العقلية. فالخبرات البصرية والتصنيفات والتقييمات التي يقدمها الإعلام، والتي يوظفها الفرد في بناء النموذج الإدراكي الذي يشكل نظاماً تأويلياً للعالم أو نموذجاً إدراكياً يتوسط بين الإنسان والعالم الحقيقي، هو الذي يمكنه من امتلاك نظام تأويلي للعالم. وقد أصبح هذا النموذج الإدراكي معممًا بدوره، وهو يتيح التقبل المباشر لكل منتجات الاتصال التقنية عبر تعميم نظام قيم وتفضيلات خاصة.

مفهوم الإعلام الاستقصائي Media Investigative

تعددت مفاهيم وتعريفات الصحافة الاستقصائية ولكن كلها تتمحور حول فكرة أساسية وهي البحث والتنقيب عن المعلومات وتختلف عن التغطية التقليدية ومن أبرز مفاهيم وتعريفات الصحافة الاستقصائية هي :

الصحافة الاستقصائية نوع من أنواع التحقيقات الصحفية التي يقصد بها التحقيق والاستقصاء والتأكيد من المعلومات التي يتم جمعها قبل نشرها والتي تتناول قضية أو قضايا لا يرغب الآخرون في الاطلاع عليها أو اظهارها إلى الواجهة الإعلامية أو المجتمعية.

كما تشمل الصحافة الاستقصائية كشف أمور خفية للجمهور أمور إما اخفاها عمداً شخص ذو منصب في السلطة أو اختفت صدفة خلف ركام فوضى من الحقائق والظروف التي أصبح من الصعب فهمها (٢٧)

الصحافة الاستقصائية تهدف إلى البحث والتنقيب حول قضية أو موضوع ما والبحث في عمقها، لمعرفة ما وراء المعلومات، فنشر خبر عن مؤتمر سيعقد في مكان



ما ليس صحافة استقصائية، بل معرفة أسباب الانعقاد وملابساته، ومعرفة سبب عقده في هذه الأوقات والظروف المحيطة به هو التنقيب والاستقصاء.

وتعرفها المديرية التنفيذية لـ «إعلاميون عرب من أجل صحافة استقصائية - أريج» رنا صباغ: إن الصحافة الاستقصائية هي الصحافة القائمة على توثيق المعلومات والحقائق باتباع أسلوب منهجي وموضوعي بهدف كشف المستور وإحداث تغيير للمنفعة العامة، وتعرف المنظمة الأميركية للصحافة الاستقصائية هذا النوع من الإعلام بأنه تغطية إخبارية في العمق تكشف شيئاً ما يُريد أحد ما أن يُقَيه سرا أو تؤثر لإخفاقات منهجية وسياسات غير صائبة نتيجة لجهود شخصي بذله صحافي أو صحفية (٢٨)

الإعلام الاستقصائي نمط من أنماط العمل الإعلامي، يتميز بالبحث والتنقيب عن مجريات تهم المجتمع ومصالحته، بعض النظر عن سياسة الممول أو المؤسسة أو أوجه التصادم مع متضرر جراء نشره ترويجه بالشكل الذي يستند على وثائق وأسانيد قابلة للنشر والعرض، أن الظاهرة أو الحدث أو السلوك واقعة فعلية (حصلت بشكل واقعي)، وليس افتراضي، ولا يهدف وجهة دعائية أو سياسية أو مالية، وأن حالة الكشف تؤدي إلى تصحيح مسار أو سياسة أو استراتيجية تعود بالنفع على المجتمع.

ويمكن تعريف الإعلام الاستقصائي بأنها هي عملية البحث والتنقيب حول قضية أو موضوع ما والبحث في عمقها، لمعرفة ما وراء المعلومات، فنشر خبر عن مؤتمر سيعقد في مكان ما ليس صحافة استقصائية، بل معرفة أسباب الانعقاد وملابساته، ومعرفة سبب عقده في هذه الأوقات والظروف المحيطة به.

مميزات الإعلام الاستقصائي (٢٩)

- إعلام ابداعي..



- يضع أجندة للإصلاح.
- أحد مصادر المعلومات الموثوقة والموثقة التي يستطيع المواطن الاعتماد عليه لكي يناقش ويحاور ويطالب بالشفافية والنزاهة.
- قوة للتغيير الاجتماعي .
- يشكل دافع قوى نحو احترام حقوق الانسان وحرياته.
- تتبع أسلوبا منهجيا علميا.
- تعتمد على البحث والتقصي.
- تكشف أسراراً (شيء مخفى إما عمداً أو غير عمد).
- تسعى إلى تغيير الواقع إلى الأفضل.
- تتضمن عرض حلول للمشاكل.

الإعلام الاستقصائي في مصر

تمثل الإعلام الاستقصائي في مصر في ظهور الصحافة الاستقصائية في شكل عدد من التحقيقات الصحفية الاستقصائية التي رصدت قضايا قوية وتحقيقات هامة في أحداث جذرية حدثت في مصر في أوقات مختلفة، وحقيقة لا يمكن تحديد فترة زمنية محددة ننسب لها تاريخ نشأة الصحافة الاستقصائية قبل التاريخ الذي تم فيه إنشاء أول وحدة للصحافة الاستقصائية في مصر؛ حيث ظهرت الصحافة الاستقصائية في الصحف المصرية بشكل غير منهجي وبدرجات متفاوتة عبر تاريخها، والعجيب أنه ازدهر خلال النصف الأول من القرن الماضي إبان عهد الاحتلال الإنجليزي، فكانت أكبر تجلياته إمطة اللثام عن فضيحة الأسلحة الفاسدة التي تم تزويد الجيش المصري بها في مواجهته مع العصابات الصهيونية بفلسطين المحتلة عام ١٩٤٨م، تلك الفضيحة التي فجرها الكاتب الصحفي إحسان عبد القدوس عام ١٩٤٩م وعدها البعض من أسباب التنام تنظيم الضباط الأحرار وإرهابات التغيير في مصر عام ١٩٥٢م، ثم تعرضت للخفوت في العقود التالية، وعادت انتعشت بشكل نسبي مرة



أخرى مع عودة نظام التعددية الحزبية بمصر عام ١٩٧٨؛ إذ أدت الصحف دوراً بناءً في كشف فساد بعض المسؤولين الحكوميين وإقالتهم أمثال (زكى بدر - يوسف والى) (٣٠)

ظهور البرامج الاستقصائية في مصر

استطاعت القنوات الإخبارية أن تعمق أبعاد التغطية الإخبارية بشكل يضمن عدم البقاء على سطح الحدث؛ فقد نجحت هذه الفضائيات من خلال التغطية الإخبارية ذات الطابع التحليلي والتفسيري، ومن خلال التقارير الاستقصائية، والبرامج الحوارية، والمواد الوثائقية، في تقديم قراءة معمقة للأحداث، تتضمن التفسير والتحليل والتقييم من منظور تعددى فكرياً ومهنياً، الأمر الذى أسهم في إغناء النسق الفكرى للمشاهد (٣١)

ولقد لجأت الفضائيات العربية بشكل عام والفضائيات المصرية شكل خاص إلى إنتاج نوعيات جديدة من البرامج لجذب انتباه الجمهور بهدف الحفاظ على نسب المشاهدة، وعلى حجم الإقبال الإعلاني بعد تراجع معدلات مشاهدة برامج التوك شو من البرامج الجديدة ولاسيما برامج اكتشاف المواهب أو ما يعرف بالـ«فورمات» إلى أن ظهرت برامج الصحافة الاستقصائية، مثل «المستخبي» و«كلام فى سرك»، تتميز تلك النوعية من البرامج بأنها جاذبة للمشاهد والمعلن فى نفس الوقت، وتعتمد فكرتها على النزول إلى الشارع لكشف حقائق وأسرار قضية معينة من خلال تحقيق مصور، يقوم به مقدم البرنامج، مع إخفاء هويته مثل برنامج «المستخبي» أو المشاركة مع حملات المباحث على المصانع المخالفة أو الخارجين عن القانون مثل «كلام فى سرك» (٣٢)

نتائج الدراسة

مقدمة :



تعرض الباحثة في هذا الفصل إجراءات التحليل الإحصائي، والأساليب التي تم استخدامها في تحقيق أهداف الدراسة، حيث استخدمت الباحثة اختبار "ألفا كرونباخ" لقياس ثبات وصدق محتوى استبيان الدراسة، بالإضافة إلى إجراءات وأساليب التحليل الإحصائي (التكرارات والنسب المئوية، المتوسطات الحسابية المرجحة، الانحراف المعياري، والترتيب).

أولاً: العوامل الديموجرافية

١- النوع:

جدول رقم (١)

توزيع أفراد عينة الدراسة طبقاً لمتغير (النوع)

م	التوزيع	العدد	%
١	ذكر	٨٩	٤٨.٩
٢	أنثى	٩٣	٥١.١
	المجموع	١٨٢	١٠٠

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- أن توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لمتغير "النوع" يشير إلى أن عينة (الإناث) يحوزون نسبه (٥١.١%)، في حين بلغت عينة (الذكور)، نسبة (٤٨.٩%) وفقاً لردود عينة الدراسة، وهي نسب متقاربة مما يشكل نوع من التوازن في العينة المبحوثة.

٢- العمر:

جدول رقم (٢)



توزيع أفراد عينة الدراسة طبقاً لمتغير (العمر)

م	عينة الدراسة	العدد	%
١	أقل من ٢٥ سنة	٢٨	١٥.٤
٢	من ٢٥ إلى أقل من ٣٥ سنة	١٠٥	٥٧.٧
٣	من ٣٥ إلى أقل من ٥٠ سنة	٣٦	١٩.٨
٤	من ٥٠ سنة فأكثر	١٣	٧.١
المجموع		١٨٢	١٠٠

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- أن توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لمتغير "العمر" يشير إلى أن أغلبية العينة تقع في الفئة العمرية (من ٢٥ إلى أقل من ٣٥ سنة)، ويحوزون نسبة (٥٧.٧%) تمثل أكثر من نصف العينة، يليها الفئة العمرية (من ٣٥ إلى أقل من ٥٠ سنة) بنسبة (١٩.٨%)، ثم الفئة العمرية (أقل من ٢٥ سنة) بنسبة (١٥.٤%)، وأخيراً الفئة العمرية (من ٥٠ سنة فأكثر)، بنسبة (٧.١%)، وفقاً لردود مفردات عينة الدراسة.

٣- المستوى التعليمي:

جدول رقم (٣)

توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير (المستوى التعليمي)

م	التوزيع	العدد	%
١	متوسط	١١	٦.٠
٢	فوق المتوسط	٢٧	١٤.٨
٣	عالي	٩٣	٥١.١
٤	فوق العالي	٥١	٢٨.٠
المجموع		١٨٢	١٠٠

يتضح من الجدول السابق ما يلي:



- أن توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لمتغير " المستوى التعليمي " يشير إلى أن أعلى فئة (مؤهل جامعي)، حيث يحوزون نسبة (٥١.١%)، يليها فئة (مؤهل فوق العالي)، بنسبة (٢٨.٠%)، ثم فئة (مؤهل فوق المتوسط)، بنسبة (١٤.٨%)، وأخيراً فئة (مؤهل متوسط)، بنسبة (٦%)، وفقاً لردود مفردات عينة الدراسة. بمعنى أنه حوالي ٧٩% من العينة متقنين.

جدول رقم (٤)

توزيع أفراد عينة الدراسة طبقاً لمتغير (تشاهد القنوات الفضائية المصرية)

م	التوزيع	العدد	%
١	نعم	١٨٢	٩١.٠
٢	لا	١٨	٩.٠
المجموع		٢٠٠	١٠٠

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- أن توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لمتغير " تشاهد القنوات الفضائية المصرية " يشير بمشاهده القنوات الفضائية المصرية بنسبه (٩١%)، في حين بلغت نسبة عدم مشاهده القنوات الفضائية المصرية (٩%) وفقاً لردود عينة الدراسة، وأن نسبة الـ ٩% اكتفوا بالرد على السؤال بعد التالي، ولم يجيبوا على باقى الأسئلة باعتبار أنهم لا يشاهدون القنوات الفضائية.

جدول رقم (٥)

توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير (أسباب مشاهدة القنوات الفضائية المصرية)

م	التوزيع	ك	%	الترتيب
١	متابعة الأحداث والقضايا الجارية	٣١	١٧	١
٢	تساعدنى فى تكوين رأى حول القضايا السياسية بها	١٥	٨.٢	٧
٣	وجهات نظر متعددة يمكن الاستفادة منها	٢٨	١٥.٤	٣
٤	الاهتمام بمشاكل المجتمع	٣٠	١٦.٥	٢
٥	تقدم نقدا موضوعيا وحلولا للقضايا التى تناقشها	٢٤	١٣.٢	٤
٦	أسلوب العرض والتقديم	١٧	٩.٣	٦
٧	يعالج مضمونها الأحداث بواقعية	٤	٢.٢	٨
٨	الموضوعية والصدق فى عرض الحدث من مختلف الزوايا	١٩	١٠.٤	٥

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- أن توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لمتغير " أسباب مشاهدة القنوات الفضائية المصرية " يشير بأن أكثر أسباب المشاهدة فى الأهمية على الترتيب (متابعة الأحداث والقضايا الجارية)، (الاهتمام بمشاكل المجتمع)، (وجهات نظر متعددة يمكن الاستفادة منها)، (تقدم نقدا موضوعيا وحلولا للقضايا التى تناقشها)، بنسب (١٧.٠٠%)، (١٦.٥٠%)، (١٥.٤٠%)، (١٣.٢٠%)، وأن أقل أسباب المشاهدة فى الأهمية على الترتيب (تساعدنى فى تكوين رأى حول القضايا السياسية بها)، (يعالج مضمونها الأحداث بواقعية)، بنسب (٨.٢٠%)، (٢.٢٠%)، وفقاً لردود عينة الدراسة.

جدول رقم (٦)

توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير (أسباب عدم مشاهدة القنوات الفضائية المصرية)

م	التوزيع	ك	%	الترتيب
١	نظراً لضيق الوقت	٣	١٦.٧	٥
٢	لا تقدم أى جديد	٥	٢٧.٨	٣
٣	أفضل مشاهدة مواقع الانترنت	١٢	٦٦.٧	١
٤	تقدم محتوى لا يناسبني	١	٥.٦	٨
٥	لا أثق بمصداقيتها	٢	١١.١	٦
٦	لا تقدم نقداً موضوعياً أو حلولاً للقضايا محل النقاش	٤	٢٢.٢	٤
٧	عدم مواكبة الأحداث بالسرعة المطلوبة	١	٥.٦	٩
٨	ضعف مضمون هذه القنوات	٢	١١.١	٧
٩	لا تقدم بأسلوب حديث ومتطور	٧	٣٨.٩	٢

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- أن توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لمتغير " أسباب عدم مشاهدته القنوات الفضائية المصرية " يشير بأن أهم أسباب عدم مشاهدته القنوات الفضائية المصرية في الأهمية على الترتيب (أفضل مشاهدة مواقع الانترنت)، (لا تقدم بأسلوب حديث ومتطور)، (لا تقدم أى جديد)، (لا تقدم نقداً موضوعياً أو حلولاً للقضايا محل النقاش)، بنسب (٦٦.٧٠%)، (٣٨.٩٠%)، (٢٧.٨٠%)، (٢٢.٢٠%) .

- وأن أقل أسباب عدم مشاهدته القنوات الفضائية المصرية في الأهمية على الترتيب (لا أثق بمصداقيتها ، ضعف مضمون هذه القنوات)، (تقدم محتوى لا يناسبني ، عدم مواكبة الأحداث بالسرعة المطلوبة)، بنسب (١١.١٠%)، (٥.٦٠%)، وفقاً لردود عينة الدراسة.

جدول رقم (٧)

توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير (معدل مشاهدتك القنوات الفضائية المصرية)

م	التوزيع	العدد	%
١	يومية	٥٤	٢٩.٧
٢	مرة واحدة على الأقل أسبوعياً	١٢٥	٦٨.٧
٣	مرة واحدة على الأقل شهرياً	٣	١.٦
المجموع			١٠٠

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- أن توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لمتغير " معدل مشاهدتك القنوات الفضائية المصرية " يشير إلى أن أعلى معدل مشاهدته (مرة واحدة على الأقل أسبوعياً)، بنسبة (٦٨.٧%)، يليها معدل مشاهدته (يومية)، بنسبة (٢٩.٧%)، وأخيراً معدل مشاهدته (مرة واحدة على الأقل شهرياً)، بنسبة (١.٦%)، وفقاً لردود مفردات عينة الدراسة. - هذه النتيجة ترتبط بطبيعة عمل الباحثين، إذا أن النسبة الأكبر ما بين لديه عمل أو طالب، لذا فإنهم يتعرضون للفضائيات في الفترتين المسائية والليلية.

جدول رقم (٨)

توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير (الوقت الذي تفضله لمشاهدة القنوات الفضائية المصرية)

م	التوزيع	العدد	%
١	الفترة الصباحية (٦ إلى ١٢)	١٨	٩.٩
٢	فترة الظهر (١٢ إلى ٥)	٩	٤.٩
٣	الفترة المسائية (٥ إلى ١٢)	١٣٤	٧٣.٦
٤	الفترة الليلية (١٢ إلى ٦)	٢١	١١.٥
المجموع			١٠٠



يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- أن توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لمتغير " معدل الوقت الذي تفضله لمشاهدة القنوات الفضائية المصرية " يشير إلى أن أفضل الأوقات (الفترة المسائية)، (الفترة الليلية)، بنسب (٧٣.٦%)، (١١.٥%)، على الترتيب.

- واصل الأوقات تفضيلاً (الفترة الصباحية)، (فترة الظهيرة)، بنسب (٩.٩%)، (٤.٩%)، على الترتيب. وفقاً لردود مفردات عينة الدراسة.

جدول رقم (٩)

الإحصاء الوصفي (التوزيع التكراري والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري) طبقاً لمتغير (مدى تزويدك بالمعلومات المتعلقة بالقضايا المهمة بالنسبة لك من القنوات الفضائية المصرية)

م	التوزيع	العدد	%	الترتيب
١	نادراً	١	٠.٥	٣
٢	أحياناً	٨٣	٤٥.٦	٢
٣	دائماً	٩٨	٥٣.٨	١
	المجموع	١٨٢	١٠٠	-
المتوسط الحسابي = ٢.٤٥				
الانحراف المعياري = ٠.٥١				

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- أن مفردات عينة الدراسة وفقاً لعبارة " مدى تزويدك بالمعلومات المتعلقة بالقضايا المهمة بالنسبة لك من القنوات الفضائية المصرية " أشارت بالدرجة العالية للتزويد بالمعلومات ، هذا وقد بلغ المتوسط الحسابي (٢.٤٥) بانحراف معياري (٠.٥١).



- فى حين بلغت نسبة (التزود الدائم) بالمعلومات المتعلقة بالقضايا المهمة بالنسبة لك من القنوات الفضائية المصرية (٣.٨%)، فى حين بلغ (التزود المتوسط) نسبة (٥.٦%) وأكثر (التزود المنخفض) نسبة (٠.٥%) وذلك وفقاً لدراسة لدراسة.
- هذه النتيجة لديها دلالة على مدى إشباع الفضائيات المصرية لرغبات الجمهور؛ حيث أجابت نسبة ٩٩.٥% بأنها تزودهم بالمعلومات المتعلقة بالقضايا التي يتابعونها ويهتمون بها.

جدول رقم (١٠)

الإحصاء الوصفي (التوزيع التكرارى والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري) طبقاً لمتغير (مدى متابعه ما يثار من قضايا فى البرامج المذاعة على القنوات الفضائية المصرية)

م	التوزيع	العدد	%	الترتيب
١	نادراً	٢٩	١٥.٩	٣
٢	أحياناً	٤٠	٢٢.٠	٢
٣	دائماً	١١٣	٦٢.١	١
	المجموع	١٨٢	١٠٠	-
المتوسط الحسابي = ٢.٤٦				
الانحراف المعياري = ٠.٧٥				

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- أن مفردات عينة الدراسة وفقاً لعبارة "مدى متابعه ما يثار من قضايا فى البرامج المذاعة على القنوات الفضائية المصرية" أشارت بالدرجة العالية للمتابعة، هذا وقد بلغ المتوسط الحسابي (٢.٤٦) بانحراف معياري (٠.٧٥).



- فى حين بلغت نسبة (المتابعة الدائمة) بالمعلومات المتعلقة بالقضايا المهمة بالنسبة لك من القنوات الفضائية المصرية (٢٠.١%) فى حين بلغت (المتابعة المتوسطة) نسبة (٤٢%) ولأخيرا (المتابعة المنخفضة) نسبة (٥٠.٩%) وذلك وفقا لوجود عينة لوبلغة هذه النتيجة لديها دلالة على مدى إشباع الفضائيات المصرية لرغبات الجمهور؛ حيث أجابت نسبة ٨٤ % بمتابعة ما يثار من قضايا فى البرامج المذاعة على القنوات الفضائية المصرية.

جدول رقم (١١)

الإحصاء الوصفي (التوزيع التكرارى والنسب المئوية والمتوسط الحسابى والانحراف المعياري) طبقا لمتغير (مدى مشاهدتك لبرنامج "انتباه")

م	التوزيع	العدد	%	الترتيب
برنامج "انتباه"				
١	لا	-	-	-
٢	أحيانا	١٣	٧.١	٢
٣	دائماً	١٦٩	٩٢.٩	١
المجموع		١٨٢	١٠٠	-
المتوسط الحسابي = ٢.٩٣				
الانحراف المعياري = ٠.٢٥				

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

برنامج "انتباه" : - أن مفردات عينة الدراسة وفقا لعبارة "مدى مشاهدتك للبرنامج محل الدراسة (انتباه)" أشارت بالمشاهدة المرتفعة ، هذا وقد بلغ المتوسط الحسابى (٢.٩٣) بانحراف معيارى (٠.٢٥).



- وبلغت نسبة (المشاهدة الدائمة) (٢٠٩) في حين بلغت (المشاهدة المتوسطة) نسبة (٢٠١) وذلك وفقاً لدراسة لولاية

جدول رقم (١٢)

الإحصاء الوصفي (التوزيع التكراري والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري) طبقاً لمتغير الوسيلة التي تشاهد من خلالها البرامج محل الدراسة (انتباه)

م	التوزيع	العدد	%	الترتيب
برنامج "انتباه"				
١	القناة الفضائية المذاع عليها	٦٦	٣٦.٣	٢
٢	مقاطع على السوشيال ميديا	١٦	٨.٨	٣
٣	اليوتيوب	١٠٠	٥٤.٩	١
	المجموع	١٨٢	١٠٠	-

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

برنامج "انتباه"

- أن مفردات عينة الدراسة وفقاً لعبارة "الوسيلة التي تشاهد من خلالها برنامج (انتباه)" أشارت إلى أن أهم الوسائل على الترتيب (اليوتيوب)، (القناة الفضائية المذاع عليها)، (مقاطع على السوشيال ميديا)، بنسب (٥٤.٩) (٢٠.٣) (٨.٨) وذلك وفقاً لدراسة لولاية

- ترتبط هذه النتيجة بطبيعة عمل المبحوثين وأعمارهم.

جدول (١٣)

الإحصاء الوصفي (التوزيع التكراري والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري) (بما يحققه برنامج "انتباه")

م	العبارات	موافق		محايد		معارض		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين
		العدد	%	العدد	%	العدد	%			
١	تتميز بتحقيقاتها المصورة التي تضيء الكثير من المصادقية	٧٨	٤٢.٩	١٠	٥.٥	٩٤	٥١.٦	١.٩١	٠.٩٧	٧
٢	تتحري الدقة عند عرض القضايا المثارة	١٢٨	٧٠.٣	٢٠	١١	٣٤	١٨.٧	٢.٥٢	٠.٧٩	٥
٣	تتميز بالفعورية في نقل القضايا الداخلية	١٦٠	٨٧.٩	١٧	٩.٣	٥	٢.٧	٢.٨٥	٠.٤٢	٢
٤	تفتقر إلى الموضوعية عند معالجتها للقضايا	١٣١	٧٢	٥١	٢٨			٢.٤٤	٠.٩١	٦
٥	تتسم بالروتينية ولا يوجد اختلاف بين القضايا المثارة عبرها والتي تذاق على وسائل الإعلام الأخرى	١٧٠	٩٣.٤	٩	٤.٩	٣	١.٦	٢.٩٢	٠.٣٣	١
٦	تساعدني في تحديد موقفي من القضايا المثارة	١٦٠	٨٧.٩	٧	٣.٨	١٥	٨.٢	٢.٨٠	٠.٥٧	٤
٧	تتبنى سياسة هجومية في تغطية بعض القضايا المثارة نتيجة التوجهات السياسية للفتاة	١٥٨	٨٦.٨	١٩	١٠.٤	٥	٢.٧	٢.٨٤	٠.٤٣	٣
المتوسط العام: لإجمالي البعد "								٢.٦١	٠.٢٥	-

من الجدول السابق يتضح:

- أن مفردات عينة الدراسة وفقا لإجمالي ما يحققه "انتباه"، أشارت نحو التحقق المرتفع، هذا وقد بلغ المتوسط العام لإجمالي البعد (٢.٦١) بانحراف معياري (٠.٢٥).

- هذا وقد كانت أهم العبارات موافقة تجاه ما تحققه هذه البرامج على الترتيب عبارة (تتسم بالروتينية ولا يوجد اختلاف بين القضايا المثارة عبرها والتي تداع على وسائل الإعلام الأخرى)، (تتميز بالفورية في نقل القضايا الداخلية)، (تتبنى سياسة هجومية في تغطية بعض القضايا المثارة نتيجة التوجهات السياسية للقناة)، بمتوسطات حسابية (٢.٩٢)، (٢.٨٥)، (٢.٨٤).

- وعن العبارات الأقل موافقة تجاه ما تحققه هذه البرامج على الترتيب عبارة (تفتقر إلى الموضوعية عند معالجتها للقضايا)، (تتميز بتحقيقاتها المصورة التي تضيء الكثير من المصدقية)، بمتوسطات حسابية (٢.٤٤)، (١.٩١)، (١.٩١)، (١.٩١)، (١.٩١).

- دلت هذه النتيجة على مدى فعالية هذا البرامج في جذب الجمهور، وإشباع رغباته وحاجاته المعرفية والسلوكية والإدارية.

جدول (١٤)

الإحصاء الوصفي (التوزيع التكراري والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري) بعد "درجة اهتمامك بالقضايا المثارة ببرنامج "انتباه"

م	العبارات	دائما		محايد		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		العدد	%	العدد	%	العدد	%			
١	أهتم بمتابعة القضايا التي تثيرها هذه البرامج وتسلط عليها الضوء بشكل مفصل	٨٧	٤٧.٨	٩٢	٥٠.٥	٣	١.٦	٢.٤٦	٠.٥٣	١
٢	أتناقش مع الآخرين وأتبادل الآراء حول القضايا المثارة	٦٦	٣٦.٣	٣٦	١٩.٨	٨٠	٤٤	١.٩٢	٠.٨٩	٢
٣	أقوم بالتعليق على التحقيقات المصورة التي تبثها قنوات اليوتيوب	٧	٣.٨	٢٩	١٥.٩	١٤٦	٨٠.٢	١.٢٤	٠.٥٠	٣
-	المتوسط العام: لإجمالي البعد "							١.٨٧	٠.٤٠	-



من الجدول السابق يتضح:

- أن مفردات عينة الدراسة وفقا لإجمالي بعد" درجة اهتمامك بالقضايا المثارة بالبرنامج، أشارت نحو الاهتمام لحد ما، هذا وقد بلغ المتوسط العام لإجمالي البعد (١.٨٧) بانحراف معيارى (٠.٤٠).

- هذا وقد كانت أهم العبارات موافقة تجاه درجة اهتمامك بالقضايا المثارة بالبرنامج، على الترتيب عبارة (أهتم بمتابعة القضايا التي تثيرها هذه البرامج وتسلط عليها الضوء بشكل مفصل)، (أتناقش مع الآخرين وأتبادل الآراء حول القضايا المثارة)، (أقوم بالتعليق على التحقيقات المصورة التي تبثها قنوات اليوتيوب)، بمتوسطات حسابية (٢.٤٦)، (١.٩٢)، (١.٢٤).

- دلت هذه النتيجة على درجة اهتمامك بالقضايا المثارة بالبرامج، ومدى فعاليته في جذب الجمهور، وإشباع رغباته وحاجاته المعرفية والسلوكية والإداركية.



جدول (١٥)

الإحصاء الوصفي (التوزيع التكرارى والنسب المئوية والمتوسط الحسابى والانحراف المعياري)
بعد أهم القضايا التي أثارها برنامج (انتباه) خلال عدة حلقات

م	العبارات	شاهدها		جزء منه		لم أشاهد		المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	الرتبة
		العدد	%	العدد	%	العدد	%			
١	حلقة مصنع هالينز.	١٦٤	٩٠.١	١٥	٨.٢	٣	١.٦	٢.٨٨	٠.٣٦	١
٢	حلقة إغتصاب الأطفال.	٢٥	١٣.٧	٣٧	٢٠.٣	١٢	٦٥.٩	١.٤٨	٠.٧٢	١٢
٣	حلقة اللحوم والكبد الفاسدة.	١١٩	٦٥.٤	١٤	٧.٧	٤٩	٢٦.٩	٢.٣٨	٠.٨٨	٥
٤	حلقة قضية الثأر.	٢٩	١٥.٩	١٠١	٥٥.٥	٥٢	٢٨.٦	١.٨٧	٠.٦٥	١٠
٥	حلقة ظهور وانتشار الاستروكس.	٨٧	٤٧.٨	٦٠	٣٣	٣٥	١٩.٢	٢.٢٩	٠.٧٦	٦
٦	حلقة قتل أب لجميع أبنائه.	٧١	٣٩	٨٤	٤٦.٢	٢٧	١٤.٨	٢.٢٤	٠.٦٩	٧
٧	حلقة رحلة طابا وحال السياحة فى مصر.	١٩	١٠.٤	٧٥	٤١.٢	٨٨	٤٨.٤	١.٦٢	٠.٦٦	١١
٨	حلقة غش البيبزا والجبن الفاسدة.	١٢١	٦٦.٥	٥٣	٢٩.١	٨	٤.٤	٢.٦٢	٠.٥٧	٣
٩	حلقة واقع المستشفيات الحكومية فى مصر.	٨٥	٤٦.٧	٩٠	٤٩.٥	٧	٣.٨	٢.٤٣	٠.٥٦	٤
١٠	حلقة مافيا الأدوية (صيدليات مصر).	٥٤	٢٩.٧	٨١	٤٤.٥	٤٧	٢٥.٨	٢.٠٤	٠.٧٤	٩
١١	حلقة الشذوذ الجنسي.	١٥١	٨٣	١٤	٧.٧	١٧	٩.٣	٢.٧٤	٠.٦١	٢
١٢	حلقة مافيا الاتجار بالبشر.	٨٢	٤٥.١	٣٦	١٩.٨	٦٤	٣٥.٢	٢.١٠	٠.٨٩	٨
-	لمتوسط العام: لإجمالى البعد "							٢.٢٢	٠.٢٠	-

من الجدول السابق يتضح: - أن مفردات عينة الدراسة وفقا لإجمالى بعد " أهم القضايا التي أثارها برنامج (انتباه) خلال عدة حلقات " أشارت نحو المشاهدة المرتفعة والمتوسطة، هذا وقد بلغ المتوسط العام لإجمالى البعد (٢.٢٢) بانحراف معيارى (٠.٢٠).

- هذا وقد كانت أهم الحلقات مشاهده على الترتيب (حلقة مصنع هاينز)، (حلقة الشذوذ الجنسي)، (حلقة غش البييتزا والجبن الفاسدة)، (حلقة واقع المستشفيات الحكومية في مصر)، بمتوسطات حسابية (٢.٨٨)، (٢.٧٤)، (٢.٦٢)، (٢.٤٣).
- وعن الحلقات الأقل مشاهده على الترتيب (حلقة رحلة طابا وحال السياحة في مصر)، (حلقة إغتصاب الأطفال)، بمتوسطات حسابية (١.٦٢)، (١.٤٨). **وتلكوهنا**
- لهودعية لولة.**

جدول (١٦)

الإحصاء الوصفي (التوزيع التكراري والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري) درجة اعتماد الجمهور على برنامج " انتباه" في الحصول على المعلومات وإشباع رغباته الاتصالية

م	العبارات	موافق		محايد		معارض		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		العدد	%	العدد	%	العدد	%			
١	البرنامج يمكن أن يكون بديل أفضل عن برامج التوك شو	١٦	٨.٨	٢٠	١١	١٤	٨٠.٢	١.٢٩	٠.٦١	٥
٢	البرنامج له تأثير أكبر وأقوى على المجتمع	١١٨	٦٤.٨	١٠	٥.٥	٥٤	٢٩.٧	٢.٣٥	٠.٩٠	٣
٣	البرنامج مصدر هام من مصادر المعلومات، لانها تنقصى الحقائق	١٠١	٥٥.٥	٧٦	٤١.٨	٥	٢.٧	٢.٥٣	٥٥.	١
٤	البرنامج يعرض معلومات لا تقوم البرامج الأخرى عادة بعرضها	١٠٠	٥٤.٩	٦٨	٣٧.٤	١٤	٧.٧	٢.٤٧	٠.٦٣	٢
٥	البرنامج يعتبر وسيلة إيجابية لتوعية المجتمع المصري	٩٣	٥١.١	٤٤	٢٤.٢	٤٥	٢٤.٧	٢.٢٦	٠.٨٣	٤
-	المتوسط العام: لإجمالى البعد "							٢.٣٨	٠.٣٤	-



من الجدول السابق يتضح:

- أن مفردات عينة الدراسة وفقا لإجمالي بعد" درجه اعتماد الجمهور على برنامج "انتباه" فى الحصول على المعلومات وإشباع رغباته الاتصالية وتحسين الصورة الذهنية حول القضايا المطروحة بحلقات البرنامج محل الدراسة، أشارت نحو الاعتماد المرتفع ، هذا وقد بلغ المتوسط العام لإجمالي البعد (٢.٣٨) بانحراف معيارى (٠.٣٤).

- هذا وقد كانت أهم درجات الاعتماد على البرنامج بالترتيب، أنه مصدر هام من مصادر المعلومات وأنه يتقصى الحقائق (٢.٥٣%)، أنه يعرض معلومات لا تقوم البرامج الأخرى عادة بعرضها (٢.٤٧%)، له تأثير أكبر وأقوى على المجتمع (٢.٣٥%)، يمكن أنه يكون وسيلة إيجابية لتوعية المجتمع المصرى (٢.٢٦%)، يمكن أن يكون بديل أفضل عن برامج التوك شو (١.٢٩%)، وذلك وفقا لردعية لوبلة.

جدول رقم (١٧)

توزيع عينة الدراسة وفقا لدرجة الرضا والإشباع لمعالجة القضية المطروحة
من خلال برنامج (انتباه)

م	التوزيع	مناسب		غير مناسب	
		العدد	%	العدد	%
١	حلقة مصنع هاينز.	١٤٧	٨٠.٨	٣٢	١٧.٩
٢	حلقة إغتصاب الأطفال.	١٢	١٩.٤	٥٠	٨٠.٦
٣	حلقة اللحوم والكبد الفاسدة.	١٢٣	٩٢.٥	١٠	٧.٥
٤	حلقة قضية الثأر.	١٠١	٧٧.٧	٢٩	٢٢.٣
٥	حلقة ظهور وانتشار الاستروكس.	٩٠	٦١.٢	٥٧	٣٨.٨
٦	حلقة قتل أب لجميع أبناؤه.	٦٧	٤٣.٢	٨٨	٥٦.٨
٧	حلقة رحلة طابا وحال السياحة في مصر.	٩٢	٩٧.٩	٢	٢.١
٨	حلقة غش البيتزا والجبن الفاسدة.	١٥١	٨٦.٨	٢٣	١٣.٢
٩	حلقة واقع المستشفيات الحكومية في مصر.	١٦٦	٩١.٢	٩	٥.١
١٠	حلقة مافيا الأدوية (صيدليات مصر).	١٣٣	٩٨.٥	٢	١.٥
١١	حلقة الشذوذ الجنسي.	١٧	١٠.٣	١٤٨	٨٩.٧
١٢	حلقة مافيا الاتجار بالبشر.	٩٩	٨٣.٩	١٩	١٦.١

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- أن توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لمتغير " محتوى الحلقة (والقضايا المقدمة بها) من خلال برنامج (انتباه) " يشير إلى أن أهم الحلقات من حيث مناسبة الإطار المستخدم لمعالجة القضية المطروحة، على الترتيب (حلقة مافيا الأدوية (صيدليات مصر)، (حلقة رحلة طابا وحال السياحة في مصر)، (حلقة اللحوم والكبد الفاسدة)، (حلقة واقع المستشفيات الحكومية في مصر)، بنسب مئوية (٩٨.٥٠%)، (٩٧.٩٠%)، (٩٢.٥٠%)، (٩١.٢٠%).

- وعن الحلقات الأقل من حيث عدم مناسبة الإطار المستخدم، على الترتيب (حلقة الشذوذ الجنسي)، (حلقة إغتصاب الأطفال)، بمتوسطات حسابية (٨٩.٧٠%)، (٨٠.٦٠%)، **وذلك وفقاً لدراسة لولاية**

جدول (١٨)

الإحصاء الوصفي (التوزيع التكرارى والنسب المئوية والمتوسط الحسابى والانحراف المعياري) قياس اتجاهات الجمهور نحو الأداء الحكومى فيما يخص القضايا المطروحة ببرنامج "انتباه"

م	العبارات	ايجابي		محايد		سلبي		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		العدد	%	العدد	%	العدد	%			
١	حلقة مصنع هاينز.	١٦	٩٠.١	١٥	٨.٢	٣	١.٦	٢.٨٨	٠.٣٦	١
٢	حلقة إغتصاب الأطفال.	٢٥	١٣.٧	٣٧	٢٠.٣	١٢	٦٥.٩	١.٤٨	٠.٧٢	١٢
٣	حلقة اللحوم والكبد الفاسدة.	١١	٦٥.٤	١٤	٧.٧	٤٩	٢٦.٩	٢.٣٨	٠.٨٨	٥
٤	حلقة قضية الثأر.	٢٩	١٥.٩	١٠.١	٥٥.٥	٥٢	٢٨.٦	١.٨٧	٠.٦٥	١٠
٥	حلقة ظهور وانتشار الاستروكس.	٨٧	٤٧.٨	٦٠	٣٣	٣٥	١٩.٢	٢.٢٩	٠.٧٦	٦
٦	حلقة قتل أب لجميع أبناؤه.	٧١	٣٩	٨٤	٤٦.٢	٢٧	١٤.٨	٢.٢٤	٠.٦٩	٧
٧	حلقة رحلة طابا وحال السياحة فى مصر.	١٥	٨٣	١٤	٧.٧	١٧	٩.٣	٢.٧٤	٠.٦١	٢
٨	حلقة غش البييتزا والجبن الفاسدة.	١٢	٦٦.٥	٥٣	٢٩.١	٨	٤.٤	٢.٦٢	٠.٥٧	٣
٩	حلقة واقع المستشفيات الحكومية فى مصر.	٨٥	٤٦.٧	٩٠	٤٩.٥	٧	٣.٨	٢.٤٣	٠.٥٦	٤
١٠	حلقة مافيا الأدوية (صيدليات مصر).	٥٤	٢٩.٧	٨١	٤٤.٥	٤٧	٢٥.٨	٢.٠٤	٠.٧٤	٩
١١	حلقة الشذوذ الجنسي.	١٩	١٠.٤	٧٥	٤١.٢	٨٨	٤٨.٤	١.٦٢	٠.٦٦	١١
١٢	حلقة مافيا الاتجار بالبشر.	٨٢	٤٥.١	٣٦	١٩.٨	٦٤	٣٥.٢	٢.١٠	٠.٨٩	٨
-	المتوسط العام: لإجمالى البعد "							٢.٢٢	٠.٢٠	-



يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- أن توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لمتغير " قياس اتجاهات الجمهور نحو الأداء الحكومي فيما يخص القضايا المطروحة ببرنامج "انتباه"، يشير إلى أن هناك اختلاف في اتجاهات الجمهور نحو الأداء الحكومي حسب نوع القضية المثارة، حيث كانت اتجاهات الجمهور إيجابية بشكل كبير نحو القضايا التي لا تتنافى مع آداب المجتمع المصري، عن القضايا المثيرة والتي تخدش الحياء العام مثل قضية "الشذوذ الجنسي"، "اغتصاب الأطفال" ، وأيضاً قضية "النار".

نتائج اختبار صحة الفروض

وضعت الباحثة ثلاثة فروض لقياس مدى صحتها من عدمها، بهدف تناول مختلف أبعاد مشكلة الدراسة وأهدافها، كانت كالاتي :

- الفرض الأول : توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين معدل تعرض الجمهور للبرامج الاستقصائية التلفزيونية واتجاهاتهم نحو الأداء الحكومي.

جدول رقم (١٩)

العلاقة بين " حجم التعرض للبرامج الاستقصائية عينة الدراسة، وبين درجة الاهتمام وتحقق هذه البرامج

لمعرفة الحقيقة الكاملة حول قضية ما باستخدام معامل ارتباط بيرسون

النتيجة (الدالة)	مستوى المعنوية	معامل الارتباط (r)	العلاقة بين حجم التعرض للبرامج الاستقصائية عينة الدراسة
دالة	* ٠.٠٠١	٠.٥٩٣	ما يحققه برنامج (انتباه)
دالة	* ٠.٠٠١	٠.٦١٢	حجم التعرض للبرنامج
دالة	* ٠.٠٠١	٠.٦٤٥	تشكيل القضايا المطروحة بالبرنامج لاتجاهات الجمهور نحو الأداء الحكومي.

* دالة عند مستوى معنوية أقل من ٠.٠٠٧

من الجدول السابق يتضح ما يلي:

١- توجد علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين " معدل التعرض للبرامج الاستقصائية التلفزيونية عينة الدراسة (برنامج انتباه)، وبين " تشكيل القضايا المطروحة بالبرنامج لاتجاهات الجمهور نحو الأداء الحكومي، وبذلك فقد ثبت صحة الفرض الأول.



- الفرض الثاني : توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين معدل اعتماد الجمهور على البرامج الاستقصائية التلفزيونية واتجاهاتهم نحو الأداء الحكومي.

جدول رقم (٢٠)

العلاقة بين " درجة اعتماد الجمهور على البرامج الاستقصائية واتجاهاتهم نحو الأداء الحكومي باستخدام معامل ارتباط بيرسون

النتيجة (الدلالة)	مستوى المعنوية	معامل الارتباط (r)	العلاقة درجة اعتماد الجمهور على البرامج الاستقصائية
دالة	*٠.٠١	٠.٥٩٣	ما يحققه برنامج (انتباه)
دالة	*٠.٠٤	٠.٥٣١	درجة الاهتمام بالقضايا المثارة برنامج (انتباه)
دالة	*٠.٠٤	٠.٥٢٨	البرنامج كافي لتشكيل اتجاهاتهم نحو الأداء الحكومي.

* دالة عند مستوى معنوية اقل من ٠.٠٥

من الجدول السابق يتضح ما يلي:

- ١- توجد علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين " درجة اعتماد الجمهور على البرامج الاستقصائية عينة الدراسة وبين مدى كفايتها لتشكيل اتجاهات الجمهور نحو الأداء الحكومي، وبذلك فقد ثبت صحة الفرض الثاني.

▪ **الفرض الثالث :** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين السمات الديموغرافية الجمهور (النوع - العمر - المستوى التعليمي)، وبين اتجاهاتهم نحو تقييم الأداء الحكومي.

١-النوع:

جدول رقم (٢١)

قياس معنوية الفروق بين استجابات الجمهور عينة الدراسة حول متغير درجة الاعتماد والكفاية وبين اتجاهاتهم نحو تقييم الأداء الحكومي ، فيما يتعلق بمتغير (النوع) باستخدام اختبار "ت"

القرار		قيمة ت t	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	التوزيع	الأبعاد
الدلالة	مستوى المعنوية						
دالة	*٠.٠٥	١.٩٢٩	٠.٣٦	٢.٢٢	٨٩	ذكور	درجة كفاية واعتماد الجمهور على البرامج الاستقصائية
			٠.٣٠	٢.١٣	٩٣	إناث	
غير دالة	٠.١٤	١.٤٧٨	٠.٤١	٢.٤٧	٨٩	ذكور	اتجاهاتهم نحو تقييم الأداء الحكومي
			٠.٣٧	٢.٥٦	٩٣	إناث	

* دالة عند مستوى معنوية أقل من ٠.٠٥

من الجدول السابق يتضح ما يلي:

▪ ١- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بمتغير (النوع) وبين اتجاهاتهم نحو تقييم الأداء الحكومي.

عند مستوى معنوية أكبر من (٠.٠٥).

جدول رقم (٢٢)

تحليل التباين احادي الاتجاه قياس مغنوية الفروق بين استجابات الجمهور عينة الدراسة حول متغير درجة الاعتماد والكفايه وبين اتجاهاتهم نحو تقييم الأداء الحكومي ، فيما يتعلق بمتغير (العمر)

القرار		قيمة ف F	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي ي	العدد	التوزيع	الأبعاد
الدلالة	مستوى المعنوية						
غير دالة	٠.٣٤	١.١١ ٩	٠.٣٨	٢.١٩	٢٨	اقل من ٢٥ سنة	درجة كفاية واعتماد الجمهور على البرامج الاستقصائية
			٠.٣٢	٢.١٨	١٠٥	من ٢٥ إلى أقل من ٣٥ سنة	
			٠.٣٦	٢.٠٩	٣٦	من ٣٥ إلى أقل من ٥٠ سنة	
			٠.١٥	٢.٢٦	١٣	من ٥٠ سنة فأكثر	
غير دالة	٠.٧٦	١.٣٨ ٠	٠.٣٧	٢.٤٨	٢٨	اقل من ٢٥ سنة	اتجاهاتهم تقييم الأداء الحكومي
			٠.٤١	٢.٥٠	١٠٥	من ٢٥ إلى أقل من ٣٥ سنة	
			٠.٣٨	٢.٥٧	٣٦	من ٣٥ إلى أقل من ٥٠ سنة	
			٠.٣٩	٢.٥٦	١٣	من ٥٠ سنة فأكثر	

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- ١- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بمتغير (العمر) وبين اتجاهاتهم نحو تقييم الأداء الحكومي.
عند مستوى معنوية أكبر من (٠.٠٥).

٣-التعليم:

جدول رقم (٢٣)

تحليل التباين احادي الاتجاه قياس معنوية الفروق بين استجابات الجمهور عينة الدراسة حول متغير درجة الاعتماد والكفايه وبين اتجاهاتهم نحو تقييم الأداء الحكومي ، فيما يتعلق بمتغير (المستوى التعليمي)

القرار	القرار	قيمة ف	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	التوزيع	الأبعاد
غير دالة	٠.٦٧	١.٥١ ٤	٠.٣٥	٢.٢١	١١	متوسط	درجه كفاية واعتماد الجمهور على البرامج الاستقصائية
			٠.٤٠	٢.٢٤	٢٧	فوق المتوسط	
			٠.٣٠	٢.١٥	٩٣	عالي	
			٠.٣٥	٢.١٨	٥١	فوق العالي	
غير دالة	٠.٥١	١.٧٥ ٩	٠.٣٠	٢.٥٧	١١	متوسط	اتجاهاتهم نحو تقييم الأداء الحكومي
			٠.٣٦	٢.٥٥	٢٧	فوق المتوسط	
			٠.٤٢	٢.٤٧	٩٣	عالي	
			٠.٣٨	٢.٥٦	٥١	فوق العالي	



▪ يتضح من الجدول السابق ما يلي:

١- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بمتغير (التعليم) وبين اتجاهاتهم نحو تقييم الأداء الحكومي.

عند مستوى معنوية أكبر من (٠.٠٥).

▪ ثبت عدم صحة الفرض لثالث، لذلك نقبل الفرض العدمي القائل بعدم وجود

بين السمات الديموغرافية الجمهور (النوع - العمر - المستوى التعليمي)،

وبين اتجاهاتهم نحو تقييم الأداء الحكومي.



الخلاصة

١. يشاهد الجمهور برنامج "انتباه" بشكل دائم ومتوسط سواءً على (اليوتيوب - القناة الفضائية المذاع عليها - قاطع على السوشيال ميديا)، كانت أهم أسباب مشاهدة الجمهور للبرنامج ومتابعته (نوعية القضايا التي يعرضها ومدى اشباعه لرغبات جمهوره المستهدف وحاجاته المعرفية والسلوكية والإداركية.
٢. شاهد الجمهور الحلقات التي تم تحليلها، وكانت اتجاهاتهم نحو أطر معالجة هذه البرامج للقضايا المقدمة بها تتراوح ما بين مناسبة وغير مناسبة، طبقاً لطبيعة مضامين الحلقة ونوعية القضية المثارة.
٣. بلغت نسبة اعتماد الجمهور على البرنامج في الحصول على المعلومات وإشباع رغباته الاتصالية ورفع مستوى الوعي بالقضايا المطروحة بتلك البرامج أعلى درجة؛ حيث كانت أهم درجات الاعتماد (أنه مصدر هام من مصادر المعلومات - أنه يتقصى الحقائق - يعرض معلومات لا تقوم البرامج الأخرى عادة بعرضها - له تأثير أكبر وأقوى على المجتمع - وسيلة إيجابية لتوعية المجتمع المصري- يمكن أن يكون بديل أفضل عن برامج التوك شو).
٤. يرى غالبية الجمهور المستهدف (عينة الدراسة) مدى كفاية البرنامج لمعرفة الحقيقة الكاملة وتحسين الصورة الذهنية حول قضية ما؛ حيث كانت أهم أسباب الكفاية (أنه يتحرى الدقة عند عرض القضايا المثارة - يتميز بتحقيقاته المصورة التي تضيء الكثير من المصداقية - يتميز بالفورية في نقل القضايا الداخلية)، بينما كانت أسباب عدم كفايته (إفتقاره للموضوعية عند معالجته للقضايا - تبنيه لسياسة هجومية في تغطية بعض القضايا المثارة نتيجة التوجهات السياسية للقناة - اتسامه بالروتينية في أغلب الأحيان).



٥. حول قياس مدى فعالية البرنامج والحلقات الاستقصائية المقدمة به في إحداث التغيير وتحقيق أهدافه، أثبتت نتائج الدراسة الميدانية، أجابت النسبة الأكبر من عينة الجمهور بمدى كفاية البرامج محل الدراسة لمعرفة الحقيقة الكاملة وتحسين الصورة الذهنية حول قضية ما، كما ارتفعت درجة اعتمادهم على البرنامج في الحصول على المعلومات وإشباع رغباته الاتصالية وتحسين الصورة الذهنية حول القضايا المطروحة بتلك البرامج.
٦. حول قياس اتجاهات الجمهور نحو الأداء الحكومي فيما يخص القضايا المطروحة ببرنامج "انتباه"، يشير إلى أن هناك اختلاف في اتجاهات الجمهور نحو الأداء الحكومي حسب نوع القضية المثارة، حيث كانت اتجاهات الجمهور إيجابية بشكل كبير نحو القضايا التي لا تتنافى مع آداب المجتمع المصري، عن القضايا المثيرة والتي تחדش الحياء العام مثل قضية "الشذوذ الجنسي"، "اغتصاب الأطفال"، وأيضاً قضية "الثأر".
٧. ثبت صحة الفرض الأول بأنه "توجد علاقة ذات دلالة أحصائية بين معدل تعرض الجمهور للبرامج الاستقصائية التلفزيونية واتجاهاتهم نحو الأداء الحكومي".
٨. ثبت صحة الفرض بأنه "توجد علاقة ذات دلالة أحصائية بين معدل اعتماد الجمهور على البرامج الاستقصائية التلفزيونية واتجاهاتهم نحو الأداء الحكومي".
٩. لم يثبت صحة الفرض الثالث؛ حيث لا توجد علاقة ذات دلالة أحصائية بين السمات الديموغرافية الجمهور (النوع - العمر - المستوى التعليمي)، وبين اتجاهاتهم نحو تقييم الأداء الحكومي.

قائمة مراجع الدراسة

(١) حسن منصور : التحقيقات الاستقصائية فى العالم العربى، الاهتمامات وأساليب الاعداد والكتابة والتقديم : دراسة تحليلية على عينة من التحقيقات خلال الفترة (يناير ٢٠١٥ - ديسمبر ٢٠١٧)، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، ع ٢٤، جامعة الأهرام الكندية، ٢٠١٩.

(2) O. V. Harmatiy : JOURNALISTIC INVESTIGATION ON UKRAINIAN TELEVISION, Lviv Polytechnic National University, Ukraine, 2017,

Available At : [http://: pvs.uad.lviv.ua](http://pvs.uad.lviv.ua)., retrieved on (3-7-2017).

(٣) شيماء مازن طلعت إمام : التغطية الاستقصائية للأداء الوزارى وعلاقتها بتشكيل اتجاهات الجمهور نحوه فى مصر، دراسة تحليلية وميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة : جامعة القاهرة، كلية الإعلام ، قسم الصحافة، ٢٠١٧).

(4) Eduardo F. Rodriguez Gomez : Interest and willingness to pay for investigative reporting : asolution for the crisis of journalism? Communication & Society, 29(1), 2016,PP. 1-19.

(٥) بشرى الحمدانى : معوقات الصحافة الاستقصائية العراقية من وجهة نظر الصحفيين العراقيين، بحث مقدم للمؤتمر العلمى الثالث " نحو رؤية مستقبلية لبناء اعلام مسؤول " ، (١٨-١٩) نيسان- ابريل ٢٠١٦م، كلية الاعلام الجامعة العراقية.

Available at : arij.net/wp-content., retrieved on (6-10-2016).

(٦) سارة محمود مصطفى الحطبيى : أساليب الصحافة الاستقصائية التلفزيونية ودورها فى معالجة القضايا المجتمعية العربية، دراسة تطبيقية، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة : جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، ٢٠١٦م).

(٧) نبيل أحمد سعيد سنونو : واقع الصحافة الاستقصائية فى المواقع الالكترونية الفلسطينية - دراسة تحليلية وميدانية مقارنة، رسالة ماجستير، (فلسطين : الجامعة الإسلامية - غزة، كلية الآداب والعلوم الانسانية، قسم الصحافة والإعلام، ٢٠١٦م).

Available at : library.iugaza.edu., retrieved on (21-11-2016).

(٨) هبة عبد المعز أحمد : مستقبل الصحافة الاستقصائية فى مصر، خلال العقد القادم فى الفترة من ٢٠١٥ إلى ٢٠٢٥ دراسة استشرافية، رسالة دكتوراة غير منشورة، (قنا : جامعة جنوب الوادي، كلية الآداب، قسم الإعلام، ٢٠١٦).



- (9) Jan Lublinski and others : How investigative journalists in sub saaharan africa contribute to solving problems in society. Journalism, October 18, 2015, vol 17, issue 8: pp 1074 – 1094.,

Available at : <http://Journals.sagepub.com.ugradel.eul.edu.eg.>,
retrieved on (11-8-2016).

- (١٠) محمد صابر العبد الشرافي : واقع الصحافة الاستقصائية في الصحف الفلسطينية - دراسة تحليلية وميدانية مقارنة، رسالة ماجستير، (فلسطين : الجامعة الإسلامية – غزة، كلية الآداب والعلوم الانسانية، قسم الصحافة والإعلام، ٢٠١٥م).

Available at : library.iugaza.edu., retrieved on (1-3-2016).

- (11) Sara Moroni : America's closet door: an investigation of television and its effects on perceptions of homosexuality, PhD, University of Tennessee at Chattanooga, 31 October 2014, msq632@mocs.utc.edu.

- (١٢) عيسى عبد الباقي : الصحافة الاستقصائية في مصر.. رؤية استراتيجية، بحث منشور في " الصحافة الاستقصائية وصناعة القرار السياسي"، ط١، (القاهرة : دار العلوم للنشر والتوزيع، ٢٠١٤)، ص : ص (٩٥ : ١٩١).

- (13) David E. Kaplan : Global Investigative Journalism: Strategies for Support, A Report to the Center for International Media Assistance 2nd Edition, 2013.

- (١٤) حسين محمد ربيع : الصحافة الاستقصائية كنمط مستحدث في الصحافة العربية، دراسة للواقع والإشكاليات مع رصد توجهات النخب المهنية والأكاديمية لمستقبل هذا النمط في الصحافة المصرية، رسالة دكتوراة غير منشورة، (المنيا : جامعة المنيا، كلية الآداب، قسم الإعلام، ٢٠١٣م).

- (15) Vaclav Stetka & Henrik Ornebring : investigative journalism in Central and Eastern Europe, Autonomy, Business Models , and Democratic Roles, The International Journal of press/politics, October 2013, vol 18, no 4, PP: 413 – 435, Available at : <http://Journals.sagepub.com.ugradel.eul.edu.eg.>, retrieved on (5-3-2016).



- (١٦) راجية إبراهيم عوض : أطر معالجة مواقع الفضائيات الإخبارية والناطقة بالعربية لقضايا الأمن القومي الغربى ودورها فى تشكيل اتجاهات الشباب نحوها، رسالة دكتوراة غير منشورة، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، ٢٠١٨).
- (١٧) راجية إبراهيم عوض : دور البرامج الحوارية فى الفضائيات المصرية الخاصة فى ترتيب أولويات قضايا المواطنة لدى الشباب المصري، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة : جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، ٢٠١٥).
- (١٨) عمر حسين جمعة : أطر معالجة الصحف والفضائيات الإخبارية العربية للعلاقات العربية الأمريكية خلال عامى ٢٠١٠ و٢٠١١ وتأثيرها على ادراك الجمهور لواقع هذه العلاقات، رسالة دكتوراة غير منشورة، (القاهرة : جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة، ٢٠١٥).
- (١٩) وريا روستم محمد : العلاقة بين التعرض للبرامج الحوارية السياسية فى القنوات الفضائية الكردية والوعى السياسى لدى طلاب الجامعة فى إقليم كردستان العراق، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة : جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، ٢٠١٥).
- (٢٠) أبو بكر مصطفى الوصيف : العلاقة بين التعرض للقنوات الفضائية الإخبارية العربية ومستويات المعرفة السياسية لدى الجمهور الليبي، رسالة دكتوراة غير منشورة، (القاهرة : جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، ٢٠١٤).
- (٢١) إحسان رمضان عباس : العلاقة بين اعتماد الجمهور العراقى على القنوات الفضائية الإخبارية العربية ومستويات المعرفة بقضايا الإصلاح السياسى، رسالة دكتوراة غير منشورة، (القاهرة : جامعة الدول العربية، معهد البحوث والدراسات العربية، قسم الدراسات الإعلامية، ٢٠١٤).
- (٢٢) إنجى محمد بركة: دور البرامج الحوارية التلفزيونية فى دعم المشاركة السياسية للجمهور المصري، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة : جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، ٢٠١٣).
- (٢٣) أحمد محمد محمود إبراهيم : تأثير التعرض للقنوات الفضائية على تغيير الثوابت الثقافية والاجتماعية، دراسة حالة على قرية بصعيد مصر، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة : جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، ٢٠١٣).
- (٢٤) سامى طابع : بحوث الإعلام ، (القاهرة : دار النهضة العربية، ٢٠٠١).
- (٢٥) حسن عماد مكاوى و لىلى حسين السيد : الاتصال و نظرياته المعاصرة، (الدار المصرية اللبنانية، ط٦، ٢٠٠٦).
- (٢٦) مرفت الطرابيشي، عبد العزيز السيد : نظريات الاتصال، دار النهضة العربية، ٢٠٠٦.



- (٢٧) عمر الحياي، مقال الصحافة الاستقصائية ومهمة البحث عن الحقيقة، موقع جريدة الجمهورية اليمنية، ٢٠٠٩/٨/٣١، (١-١١-٢٠١٧)، Available at : <http://www.algomhoriah.net>
- (٢٨) على درب الحقيقة، دليل أريج الصحافة العربية الاستقصائية، (المكتبة الأردنية الوطنية، عمان) ٢٠٠٩، ص١٧، (٧-١١-٢٠١٧)، Available at : [https:// arij.net](https://arij.net)
- (٢٩) عيسى عبد الباقي : الصحافة الاستقصائية وصناعة القرار السياسي، دراسة فى المدخل الرقابي لوسائل الإعلام، ط١، (القاهرة : دار العلوم للنشر والتوزيع، ٢٠١٤).
- (٣٠) بشرى حسن الحمدانى : التغطية الصحفية الاستقصائية : تحقيقات عابرة للحدود، ط١، (عمان : دار أسامة للنشر والتوزيع، ٢٠١٢).
- (٣١) محمود علم الدين، وآخرون (٢٠١٠): ضوابط التحقيقات الصحفية الأمنية، التحقيق الصحفى كشكل من أشكال التغطية الصحفية التفسيرية والاستقصائية، (جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، ط١، ٢٠١٠).
- (٣٢) عيسى عبد الباقي، دور الصحافة فى المجتمع الديمقراطى، موقع الصحفى العربى، (٦-١٢-٢٠١٧)، Available at : <http://shbib.hooxs.com>.
- (٣٣) رنا صباغ : واقع الإعلام الاستقصائى العربى، كن مع القطيع أو اصمت، (١٧-١٢-٢٠١٧)، Available at : [http : www.alhayat.com](http://www.alhayat.com)
- (٣٤) هبة عبد المعز : مستقبل الصحافة الاستقصائية فى مصر، مرجع سابق.